

**محضر الجلسة رقم 061**

**التاريخ:** الثلاثاء 28 ربيع الأول 1444 هـ (25 أكتوبر 2022م).

**الرئاسة:** المستشار السيد المهدي عتمون، الخليفة الرابع لرئيس مجلس المستشارين.

**التوقيت:** ساعتان وإثنان وأربعون دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة السادسة بعد الزوال.

**جدول الأعمال:** مناقشة الأسئلة الشفهية.

**المستشار السيد المهدي عتمون، رئيس الجلسة:**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير،

السيدات المستشارات،

السادة المستشارون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهما.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيدة الأمينة، لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

تفضلي السيدة الأمينة.

**المستشارة السيدة صفية بلفقيه، أمينة المجلس:**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

توصل المجلس بقرار المحكمة الدستورية رقم 199 الصادر بتاريخ 20 أكتوبر 2022، الذي رفضت بموجبه الطلب الراي إلى إلغاء انتخاب السيد عبد الإله لفحل عضوا بمجلس المستشارين.

**السيد رئيس الجلسة:**

وقف السي لفحل، نصفقو عليك، على سلامتك.

تفضل.

**السيدة أمينة المجلس:**

.. إذن في الاقتراع الذي أجري في 5 من أكتوبر 2021، في نطاق الهيئة الناجبة لممثلي الغرفة الفلاحية بالدائرة الانتخابية لجهة بني ملال-خنيفرة.

وأحال مجلس النواب على المجلس "مشروع قانون إطار رقم 03.22 بمثابة ميثاق الاستثمار".

كما توصلت رئاسة مجلس المستشارين من مجموعة العدالة الاجتماعية بثلاث طلبات لتناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليومه الثلاثاء 25 أكتوبر 2022، وهي كالاتي:

الطلب الأول: حول "السير العادي للقطاع التعاضدي وخاصة تعاضدية البريد"، وقد أحيل إلى الحكومة داخل الأجل المحدد، والتي عبرت عن استعدادها للتجاوب مع هذا الطلب؛

فيما يخص الطلب الثاني: "ما تشهده بعض المناطق الفلاحية من احتجاجات للملكي وسائقي الجرارات الفلاحية المتضررين من الارتفاع المهول لأسعار الغازوال والزيوت"، وقد أحيل إلى الحكومة داخل الأجل المحدد، والتي عبرت عن تعذر تفاعلها مع هذا الطلب؛

الطلب الثالث: حول "التوتر الطارئ للعلاقات بين وزارة العدل وهيئة المحامين"، وقد أحيل إلى الحكومة داخل الأجل المحدد، والتي عبرت عن تعذر تفاعلها مع هذا الطلب.

أما بالنسبة للأسئلة، فقد توصلت الرئاسة منذ 19 أكتوبر 2022 إلى تاريخه بما يلي:

- الأسئلة الشفهية: 43 سؤالا؛

- الأسئلة الكتابية: 100 سؤالا؛

- أما الأجوبة الكتابية: 16 جوابا.

وفي الأخير، نخطط المجلس الموقر علما بأننا سنكون على موعد بعد نهاية هذه الجلسة، مع جلسة عامة تشريعية، تخصص للدراسة والتصويت على النصوص الجاهزة التالية:

1- مشروع قانون رقم 84.21 يتعلق بتربية الأحياء المائية البحرية؛

2- مشروع قانون رقم 85.21 الذي يتعلق بتغيير وتتميم القانون رقم 52.09 المتعلق بإحداث الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء المائية والبحرية؛

3- مشروع قانون إطار رقم 06.22 الذي يتعلق بالمنظومة الصحية والوطنية.

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة الأمينة.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالأسئلة الموجهة لقطاع الشباب

عن وضعية الموارد البشرية العاملة بالقطاع نسائلكم السيد الوزير؟  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.  
الكلمة للسيد وزير الشباب والثقافة والتواصل للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالموارد البشرية بقطاع الشباب.  
تفضل السيد الوزير.

#### السيد محمد المهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الرئيس.  
السيدات المستشارات والسادة المستشارين،  
أولا، نشركم على هذا السؤال الذي نعتبره مهم ومهم جدا.  
كيفما تتعرفو يقدر يكون عندنا دور الشباب دور الثقافة، تكون عندنا  
(les infrastructures) التي بغينا في الجهات، ولكن بدون موارد  
بشرية، بدون الإنسان، صعب يكون واحد التنشيط وصعب أكثر من  
هذا نوصلو السياسات العمومية والأفكار والآراء التي كنبغوها داخل  
الحكومة وداخل الحكومات كذلك في الماضي، ويكون واحد التنشيط  
حقيقي لهاذ (les infrastructures) التي كنتكلمو عليهم.

بالطبع إشكالية حقيقية نعيشها في مجموعة ديال الأقاليم والجهات، وفي  
نفس الوقت صعب، باش ما نكونوش كنوهو الناس عاود ثاني ونكذبو  
على الناس و(d'ailleurs) فين ما تتنلاق مع الأخوات والإخوان لا من  
برلمان أو رؤساء الجماعات التي كيبنغو يكون عندهم بنات جديدة في الأقاليم  
والجهات، إلا وأن أناقش حاليا ليس فقط البنية، لأن الوزارة مستعدة باش  
يكون عندها بنات، ولكن حتى التنشيط، الموارد البشرية، وغالبا ولينا  
اليوم كنبالبو باش الجماعات والأقاليم وحتى الجهات يوليوا كيباعدونا بأطر  
يمكن نكونوهم احنايا في وزارة الشباب، وباش يكون واحد التنشيط  
حقيقي، لأن الحقيقة هي هذه.

الحقيقة هو أنه لما يتم التوظيف ديال مجموعة ديال الأطر، ولو كيشيو  
بعض الأقاليم وبعض الجهات بعاد على العواصم ديال الجهات باش ما  
تتكلمش على عاصمة واحدة على العواصم ديال الجهات كيدوزو ديك 4  
سنيين أو 5 سنين وغالبا الإخوة من حقهم في الحقيقة كيبالبو باش إما  
يرجعو للإقليم التي هوما منتمين له أو ساكنين فيه أو عندهم عائلات  
وكيخلق لنا واحد النقص في مجموعة ديال الأقاليم والجهات التي هي  
أشنوكيان لنا؟ كيبان لنا أن بعض الجهات وبعض الأقاليم وبعض المدن  
تبارك الله عندها موارد بشرية حقيقية، وتكلمو على الرباط وتكلمو على  
الدار البيضاء، تكلمو على فاس، وفاش تمشيو لأقاليم أخرى كيولي واحد  
النقص حقيقي.

إذن شنو اقترحنا احنايا؟ أشنو هي الفكرة؟ قلنا بالطبع إشراك

والثقافة والتواصل، حول الموارد البشرية بقطاع الشباب، والتي تجمعها  
وحدة الموضوع.

وفي البداية مع سؤال فريق الأصالة والمعاصرة، حول "وضعية الأطر  
المساعدة العاملة بمختلف المراكز التابعة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل".  
تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد لحسن آيت اصحاح:

شكرا.  
السيد الرئيس المحترم،  
السيد الوزير المحترم،  
السيدات والسادة المستشارين المحترمون،  
نسائلكم، السيد الوزير المحترم، حول مآل وضعية الأطر المساعدة  
العاملة بمختلف المراكز التابعة لوزارة الثقافة والشباب والتواصل.  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.  
السؤال الثاني موضوعه "الخصائص المهول في الموارد البشرية بقطاع  
الشباب".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.  
تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد سماعيل العالوي:

شكرا السيد الرئيس.  
السيد الوزير المحترم،  
نسائلكم عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذها الحكومة لسد  
الخصائص المهول فيما يخص الموارد البشرية بقطاع الشباب على مستوى  
جهات المملكة.  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.  
السؤال الثالث موضوعه "وضعية الموارد البشرية العاملة بالقطاع".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام للشغالين  
بالمغرب لتقديم السؤال.  
تفضلي السيدة المستشارة.

#### المستشارة السيدة فتيحة خورتال:

السيد الرئيس،  
السادة الوزراء،  
السيدات والسادة المستشارين،

التغطية الصحية ديالهم، وبالطبع حتى هو ما غيستافدو فاش غيولي التقاعد حتى هو إجباري حتى هو ما غيوليوتيستافدو من التقاعد ديالهم.

جرى واحد الإشكال إداري ماشي حتى هو إشكال، المسطرة الإدارية هي هاذيك.. بداو يتخلصو من أواخر شهر غشت، ولكن دابا بتنسيق مع رئاسة الحكومة لأن وعدنا بأن الميزانية المخصصة كانت ديال 2022، يعني الإجراءات الإدارية خدما دابا باش يسترجعو (les salaires) ديالهم من شهر واحد، يعني من شهر واحد غادي تجي لو (un rappel)، (un rappel) من شهر واحد وشهر 7 باش يكون عندهم (le rappel) ديالهم. النقطة الثانية نذكر بأن هاذو ليسوا بموظفين، أقول ليسوا بموظفين، الحل اللي لقينا هو درنا (un appelé'offre) وغادي يكون هذا (appel'd'offre) سنويا، باش الشركات اللي غيخلصو لنا، لأن هاذي هي الطريقة الوحيدة اللي لقيناها، تعرفو بأن باش تكون موظف في المغرب يعني كاي واحد الإجراءات.

للأسف هاذ الأخوات والإخوان يعني ما، الأغلبية منهم فايين 40 سنة وعندهم واحد.. المهم احنا لقينا قلنا اللهم يتخلصو (SMIG) ولا يبقاو بالإشكالية اللي كانوا تيعانو منها سابقا، والحمد لله مرة أخرى هنا تبيين الحرس ديال الحكومة باش تكون حكومة اجتماعية وتحامي على جميع المواطنين والمواطنات.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير، أعطي الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

#### المستشار السيد لحسن آيت اصحاح:

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

تعتبر الأطر المساعدة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل ركيزة بشرية أساسية وهممة يشتغل بمختلف المراكز التابعة للوزارة لما يزيد عن 40 سنة، حيث تتعدى في مجملها 2000 إطار مساعد، كانت تشتغل بأجر لا يتعدى 100 درهم في الشهر وهو أجر يحط من كرامة هذه الفئة قياسا مع الجهود الجبارة التي تقوم بها بمختلف مؤسسات الوزارة برؤوس الوطن، وذلك دون أدنى اعتراف لدى المسؤولين السابقين الذين تعاقبوا على رأس الوزارة.

نسجل بإيجابية، السيد الوزير المحترم، أنكم بادرتم إلى طرح هذا الموضوع أثناء مناقشة الميزانية الفرعية للقطاع السنوية الماضية، كما أنكم عملتم على البحث عن حل لهذا الملف في الأيام الأولى من تنصيبكم من طرف جلالة الملك نصره الله، على رأس هذه الوزارة.

الجماعات، باش نتجاوبو مع هذا النقص لأن هذه السنة وغادي ناقشوها أمامكم في اللجنة في إطار قانون المالية غادي يكون تقريبا 30 منصب اللي تعطى لوزارة الشباب، 30 منصب ما غاديش يقدر يتجاوب مع جميع الإشكاليات ديال الأقاليم والجهات، فأشارك الجماعات احنا نعتبره مهم، زائد واحد الفكرة اللي بغينا نهبطوها إن شاء الله بداية 2023 هي نخلقو (des fondations)، جمعيات على الصعيد الجهوي بإشراك مرة أخرى الجهة والمجتمع المدني باش يتم تنشيط حقيقي لجميع البنائيات اللي عندنا على صعيد الجهات والأقاليم، لأن هذه إشكالية حقيقية.

وفي الأخير احنا قلناها إذا عقلتو فاش ناقشنا الميزانية ديال الوزارة آنذاك في نوفمبر 2022، قلنا أن ما بقاتش في البنائيات بقات في الإنسان وهذه حقيقة اليوم نعيشها.

اليوم الحمد لله وزارة الشباب عندها أكثر من 600 دار شباب، ولكن فاش جلالة الملك الله ينصرو كلف ليا المسؤولية باش نترأس هاذ القطاع لإولقينا أكثر من 100 دار الشباب وهي مسدودة، 100 دار الشباب وهي مسدودة.

الحمد لله اليوم بعدا، أولا، الحكومة دارت المجهود ديالها اللازم بشراكة مرة أخرى مع الجهات والأقاليم باش تفتح هاذ ديور الشباب ولقينا إشكالية ديال الأطر اللي غينشطو هاذ دور الشباب.

مشينا بواحد المبادرة اللي بديها السنة السابقة والي في الحقيقة كان عامل بها حتى في الحكومات السابقة باش أنا ما نخبو، هي أنه لقينا عندنا دور ديال الشباب كاي واحد تيكون الإشارك ديال المجتمع المدني، تيكون التنشيط مع الجمعيات المسؤولة والجمعيات المعقولة اللي ما تتخدمش بمنطق اللون الحزبي أو شي لون آخر، والعكس كايين الجمعيات المنفتحة على الجميع وهذي هي الفكرة اللي خصنا كذلك نبلوروها ونخدمو عليها، لأن الحقيقة هي هذه، بدون إشارك المجتمع المدني غيصعب علينا نوصلو لئناك النتائج اللي بغينا نوصلوها.

بالنسبة للأطر المساعدة، كيف ما عرفنو هاذ الحكومة دارت مجهود، مجهود جبار باش تحل هاذ الإشكالية ديال الأطر المساعدة، قلنا هنايا وقلنا حتى في مجلس النواب أن فاش هاذ الحكومة جات لقات واحد الفئة ديال المواطنين والمواطنات اللي كانوا تيشدو ما بين 150 و200 درهم تقريبا - أعتقد - شهريا.

وعيب، حشومة في المغرب ديال 2022، واحنا نتتكلمو على (l'AMO : l'Assurance Maladie Obligatoire)، نلقاو مازال أطر مواطنات ومواطنين ما تيوصلوش لـ (SMIG<sup>1</sup>) فدارت الحكومة المجهود ديالها واليوم نقدر تنقول لكم أن هاذ الأطر المساعدة اللي عندهم 2100، اليوم تيشدو (SMIG) ديالهم، عندهم (SMIG) ديالهم وعندهم

<sup>1</sup> Salaire Minimum Interprofessionnel Garantie

وبزاف ديال الحوايج اللي كندمر الشباب، فحاجة "ملعب" مثلا، وأغلب جماعات الجنوب الشرقي لا تتوفر على البنيات التحتية والتجهيزات الضرورية والأطر المتخصصة، هاذ الشي اللي تيخلي أن الشباب في مثل هذه المناطق ما تيعرفوش كاع لاش تتصلح دار الشباب.

السيد الوزير،

فواحد الجواب ديالكم بداية هاذ السنة حول خدمات دار الشباب بالرشيدية، قلت أنه تم التنسيق مع بعض القطاعات الحكومية ذات الاهتمام المشترك من أجل توفير أطر مختصة للتغلب على هذا الخصاص المعبر عنه في أقرب الآجال.

لحدود الساعة ما كين والو وحتى في مشروع قانون المالية 2023، عندكم فقط 110 منصب لقطاع الشباب والثقافة والتواصل، وحتى في شهر غشت الماضي أطلتكم مباراة داخلية لموظفي قطاع الشباب للالتحاق بالعمل بلجنة الاتحاد الإفريقي والأجهزة التابعة له، وهذا تناقض، واش منطقي الوزارة اللي فيها الخصاص في الموارد البشرية تسمح بالكفاءات ديالها؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لفريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب.

تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة فتيحة خورتال:

شكرا السيد الرئيس.

إننا في فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، نسجل النقص الحاد في الموارد البشرية الذي تعاني منه العديد من المديريات الإقليمية التابعة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل بمختلف جهات المملكة، وخاصة على مستوى بعض المناطق البعيدة التي تغيب في بعضها تمثيلية بعض هذه القطاعات، مما يضاعف من مظاهر التهميش التي تعاني منها هاته المناطق التي تستحق الاهتمام أكثر، وذلك بتوفير الموارد المالية والبشرية الكفيلة بالتهوض بالشؤون الشبابية والثقافية والتواصلية.

هذا، وقد ترتب عن الهندسة الحكومية الجديدة إلحاق عدد كبير من الأطر العاملين في وزارة الشباب والرياضة سابقا (أكثر من 700 موظفة وموظف) إلى إلحاقهم دون رضاهم بوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة دون مراعاة تكوينهم ومؤهلاتهم، مع العلم أن بعضهم يتقنون لقطاع الشباب ولا علاقة لهم بقطاع الرياضة، الذي كان من المفروض الاستفادة من تجاربهم وخبراتهم التي راكموها في مجال تخصصهم، وما تبع ذلك من أضرار لحقت بهؤلاء الموظفين من جراء هذا الإلحاق.

فهؤلاء الموظفون على الرغم من كل هاته الاحباطات ومظاهر الحيف

السيد الوزير المحترم،

لا تفوتنا الفرصة أن نشكركم ونحييكم عاليا على مجهوداتكم في حلحلة هذا الملف الإنساني والسير به إلى مراحل متقدمة من الحل، فبالرغم من الإمكانيات المحدودة المتوفرة لدى وزاراتكم، إلا أنكم استطعتم طرح بدائل وحلول لهذه الوضعية المزرية من خلال تخصيص 90 مليون درهم سنويا للتهوض بأوضاع هذه الفئة.

هذه مناسبة لنشيد في فريق الأصالة والمعاصرة بتواصلكم الدائم واستعدادكم للحوار ومناقشة أوضاع الموظفين والمتقنين إلى قطاعكم، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة والملائمة لكافة الملفات المطروحة، ومنها هذا الملف الخاص بالأطر والمساعدة، والذي يرتبط بالكرامة الإنسانية قبل ارتباطه بالظروف المعيشية والمهنية، وهذا التعامل إيجابي من طرفكم، السيد الوزير، ليجعلنا نطمئن أكثر لجديتكم في التعاطي مع هذا الملف الاجتماعي وأن نلتمس منكم الوقوف على التنزيل السليم للحلول، خاصة أن هناك بعض الممارسات في التعاطي السلبي مع الملف على مستوى بعض الإدارات التابعة للوزارة.

السيد الوزير المحترم،

بالموازاة مع المجهودات التي تنكب عليها وزاراتكم مشكورة للوصول إلى حل نهائي يصون ويحافظ على كرامة هذه الأطر المساعدة وباقي موظفات وموظفي الوزارة، فإننا في فريق الأصالة والمعاصرة نطالبكم بالعمل على ضمان كافة الحقوق لمختلف الأطر المساعدة على مستوى كل ربوع المملكة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الاشتراكي، دائما في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد سماعيل العالوي:

شكرا السيد الرئيس.

نتحدثون اليوم عن أزمة الموارد البشرية داخل قطاع الشباب، وفي نفس الوقت نجد أن تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة يؤكد على أن جيل الشباب الحالي يمثل أكبر كتلة شبابية تشهدها بلادنا على مدى السنوات الخمسين الماضية، الأمر الذي سيحقق طفرة حقيقية ومكاسب كبيرة في مجال التنمية من خلال الاستثمار في هذه الفئة، إذ لا بد أن يكون للشباب دور حقيقي في الخطط التي تضعها بلادنا بالدرجة الأولى.

بإقليم الرشيدية الذي يضم 29 جماعة يتوفر فقط على 12 دارا للشباب وعدد قليل من الأطر، وهذا يجعل الشباب يفكرون في الهجرة السرية

إلى تحملت المسؤولية تمشي لواحد الإقليم معين؛ هادي إشكالية حقيقة. من الحلول التي اقترحنا أشنو قلنا؟ قلنا بغينا نطلبو، بغينا نديرو شراكات مع الجهات والأقاليم باش يعاونونا، مع الجماعات، وحتى اليوم تنفكرو باش يتنار (des fondations)، مؤسسات جهوية ما تكونش وطنية، باش الإخوة والأخوات، المجمع المدني اللي غادي يخدم ذاك الإقليم وذاك الجهة يبقى مرتبط بذيك الجهة، ونحاولو نفكرو أكثر من هاذ الشئ، نتعرفو بأن.. ها هو السيد وزير العلاقات مع البرلمان والمجمع المدني باش تفكر تكون واحد السياسة مشتركة باش نحاولو تقويو هاذ (les infrastructures) هاذ البنيات ماشي ديال وزارة الشباب والثقافة، هادي ديال البلاد، ديال الجميع، أي واحد غيقدر ينشط فيهم ويخدم فيهم ويوصل ذيك السياسة العمومي اللي بغينا نوصولها للشباب، إلا ومرحبا به.

هاذي إشكالية حقيقية، في نفس الوقت نتكلم لي على التقارير الدولية، نفس التقارير الدولية تتجي تيقول لك راه المغرب عندو موظفين بزاف، إذن أشنو تتطلب من الحكومة؟ أشنو المطلوب من الحكومة؟ باش يولي غدا عندنا 20.000 موظف في وزارة الشباب، ما يمكنش، غير معقول باش ما نبقاوش نكذبو على المغاربة، الحقيقة هي هادي، ولكن في إطار هاذ الحقيقة خصنا نجتهدو ونلقاو حلول باش نضمنو ذاك الحق لتنشيط الشباب أو الثقافة في جميع الأقاليم وفي جميع جهات المملكة، وهنا غادي تلقاوني دائما بجانبيكم. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الرابع موضوعه "تراجع دور الشباب في تأطير مختلف الفئات العمرية".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي.  
عفوا.

#### المستشار السيد محمد صبحي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

ما هي الإجراءات المستعجلة التي تنوي الحكومة القيام بها من أجل ترويض وزيادة دور الشباب؟  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضل السيد الوزير.

فقد أبانوا عن إخلاص في مهامهم وقيامهم بواجبهم المهني، مما يحتم علينا الانخراط جميعا في إيجاد حلول ملائمة لمشاكلهم وإضافة المتضررين منهم وتحقيق رضاهم الوظيفي، فنجاعة المرفق العمومي تقتضي ضمان الاستقرار الوظيفي، عبر صيانة حقوق الموظفين وحماية مكتسباتهم في إطار المقاربة التشاركية.  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيبات.

#### السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الرئيس.

دبا أشنو المطلوب مني لمنع الأطر ديال الوزارة يلتحقو إلى بغاوا يلتحقو بالاتحاد الإفريقي؟ هنا نتكلم على عدد ديال 2 أو لا 3 من أصل 5000 موظف اللي كاينين في الوزارة؟ بالعكس، ما نساوش بأن جميع القطاعات معينين بالتجربة ديالها في هاذ المجال ديال الشباب أو ديال الرياضة أو حتى المجال الثقافي، إلا وغادي تفيدينا.

ثانيا، هاذك السيد إلى نجح، خص ينجح بعدا في (le concours) إلى جاء واحد ومشي إلى الاتحاد الإفريقي ورجع، راه غيرج بواحد التجربة كبيرة حتى هو، اللي غادي تفيدي البلاد، إذن احنا راه ماشي عايشين بوحدنا، عايشين وباش التحقنا بالاتحاد الإفريقي إلا وأن كاين واحد الواجبات خصنا نفذوهم بما فيهم الأطر ديالنا اللي خصهم التجربة المغربية خص تستافد بها القارة الإفريقية.

أما بالنسبة للإشكاليات اللي تتكلمو عليها، تكلمت على إقليم ورزازات، نقول لك أنا فكيك، فكيك عندي فيه واحد.. الرشيدية، حمة درعة – تافيلالت، حتى فكيك، الجهة الشرقية كذلك، مجموعة أنا نقول لك، واحد الموظف عندنا في الوزارة، فكيك، جميع الفرق بما فيهم الفريق ديالك عيط لي عليه باش يرجع إلى الرباط.

راه كاين واحد التناقض، تنبغويكونو عندنا أطر في جميع الأقاليم وفي جميع الجهات، وغير تيجري تبتقاس شي صاحبنا أو شي واحد العضو معنا، تنكونو احنا الأولين بما فيهم الفريق ديالي، زعما راه ما شي تنفيذي شي واحد، غير باش نكونو واضحين.

هاذي إشكالية، عفاك الأخوات، وأنا قبيلة تكلمت مع الإخوان، كنت نتكلم مع الإخوان خصنا نتعاونو في واحد الإطار خصنا نقنعوه بأن نمكوه، نعطيوه (les moyens) باش يخدم وباش ينجح، ولكن ماشي ملي يمشي لواحد الإقليم اللي حيث هو إقليم صغير أو لا ما عندوش ذاك الشئ أو لا عائلته بعيدة، فاش تتدخل للموظفة العمومية إلا وراك عارف بأنه ممكن غدا

**السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:**

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

بديت نتكلم عليها قبيلة في الحقيقة هي أول إجراء درناه بعد نخلو ذوك ديور الشباب اللي كانو عندنا ومسودين، تعرف بأن قلت السنة السابقة وتكلمنا عليها فاش كنا نناقشو قانون المالية، كانو أكثر من 100 دار شباب اللي كانت مسدودة، وحا نبغيو نشطو ما كيناش بعدا.

إذن الوزارة خدمات هذه السنة في بلاصة ما تمشي للبنيات الجديدة على الأقل هاذوك التجهيزات نوجدوهم يكونو قادين يستقبلو الشباب ديال 2022 بالمتطلبات دياهم، لأن الهدف ماشي هوما نخلوهم فقط، والشباب في 2023-2022 غدا عندو واحد (les besoins spécifiques)، درنا لهم (les équipements)، دخلنا (gaming)، دخلنا الأترنيت، دخلنا جميع هذه المطالب اللي كيطلبوها الشباب، مجموعة ديال دور الشباب بدأت تخدم في هذه المجالات ومجموعة ديال دور الشباب أخرى غادي تبدأ تمل (à partir) من شهر 12 إن شاء الله، هاذوك اللي كانو مسودين، هذا في حد ذاته أعتبره واحد الإنجاز، لأن درنا من 500 ل 600 في أقل من سنة واحدة، ماشي بنيات جديدة.. ماشي باستثمارات جديدة فقط بذاك الشي اللي عندنا بعدا نفعلو.

غادي يكون بالطبع كذلك بعض الأقاليم أو بعض جهات المملكة، تكلمنا على جهة درعة – تافيلالت قبيلة، الجهة الشرقية، جهة كلميم، هذه جهات اللي عندهم واحد النقص حقيقي، إذن الاستثمار إذن خص يكون.. خصو يكون في هذه الجهات اللي عندهم واحد النقص حقيقي ديال البنيات.

ثانيا، بالنسبة للتنشيط (surtout) تكلمتي على الأطفال وتكلمنا على دور الشباب.

الفكرة هو اليوم، كيفا.. يلاه ساليما البارح أو الأحد، أعتذر ذاك بشراكة مع الفيدرالية المغربية لكرة القدم، درنا واحد (le tournoi) على الصعيد الوطني باش نعطي فرصة للشباب في الميدان الرياضي ولو الرياضة ما بقاتش في الوزارة، ولكن هذا التنشيط الرياضي، تنشيط ديال الشباب، أنهم تعطى لهم فرصة باش يميشيو يشجعو المنتخب الوطني في قطر، وشاركو أكثر من 55.000 شاب وشابة، أقول شاب وشابة، فنفس الشيء بغينا نديرو في المجال الثقافي كذلك تكلمو على الفن، تكلمو على المسرح، تكلمو على الأدب، على العلوم، كاع هاذ الشي غادي يكونو فيهم برامج مخصصة للأطفال والشباب وتكون شوية ديال.. ذيك (la compétition positive) ماشي باش يكون.. بالعكس باش نفتحو باش نحاولو نحسمو الشباب باش يبينو القدرات دياهم.

هذا هو التحدي، هذا هو إشراك دور الشباب، هذا هو العمل اللي بغينا نقومو به.

مرة أخرى، النجاح ديال هاذ الشي ما تيقاش في جلسة عمومية فقط

أو إرادة الحكومة أو إرادة الوزارة، بإشراك جميع الفاعلين والشركاء ديالنا في المجال المحلي والمجال الجهوي.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

الكلمة في إطار التعقيب.

**المستشار السيد محمد صبحي:**

شكرا السيد الوزير المحترم.

لابد أن ننوه في البداية بالعمل الذي قامت الحكومة في تقنين الاستفادة من مجموعة من الخدمات التي يقدمها قطاع الشباب، وذلك بملء الفراغ التشريعي عبر مرسوم رقم 2.21.519 بتنظيم مؤسسات الشباب التابعة للسلطة الحكومية المكلفة بالشباب، وهو أول إطار قانوني ينظم دور الشباب بالمغرب منذ الاستقلال، وكان قبله مرسوم 2.21.186 ويتعلق بتنظيم مراكز التخييم التابعة للسلطة الحكومية المكلفة بالشباب.

**السيد الوزير،**

إننا نتوق اليوم إلى دور الشباب التي كانت تعتبر إلى وقت قريب مؤسسة للتنشئة الاجتماعية غير الإلزامية وإلى الطاقات والمواهب التي تخرجت منها هذه الدور، ويكفي أن أذكر دار الشباب المحمدي على سبيل المثال الذي تخرجت منه مجموعة "ناس الغيوان" و"المشاهب" ومجموعة من الفنانين بمختلف ميولاتهم الفنية، كانوا مثالا يحتذى به في ثقافة الحوار والإبداع والحق بعيدا عن ثقافة "طوطو" التي غزت بعض شبابنا، حيث انتعشت بسبب الفراغ التأطيري لدور الشباب، غياب مواردها البشرية والمالية والافتقار إلى الجاذبية وضعف التسويق وتطوير خدماتها.

ولذلك، ندعوكم، الوزارة إلى فتح دور الشباب أمام كل الفئات العمرية دون استثناء، والعمل على جعلها أولوية، بل واسراتيجية تبني عليها كل برامجها، فشعب الملاعب وما وقع بـ"البوليفار" وما يقع داخل المؤسسات التعليمية وغيرها هو سبب ضعف تأطير الناشئة ولربما ننظر الأسوأ إذا بقيت الأمور على حالها.

فالمطلوب من دور الشباب أن تنفتح على محيطها وأن تحتضن أطفاله وشبابه، وأن تصبح فاعلا أساسيا في كل البرامج المقدمة للشباب وخاصة الحكومية منها، كما ندعو الوزارة إلى إعادة النظر في الفئات العمرية التي خصصها المرسوم للاستفادة من خدمات دار الشباب، وحددها ما بين 7 سنوات و34 سنة، بل يجب أن تبتدئ من 4 سنوات وأن تبقى مفتوحة لكل الفئات العمرية، مع دعوتنا إلى دعم الجمعيات العاملة بهذا الدور وتقديم الدعم الكافي لها حتى تتمكن من تطوير أنشطتها وتنويع عروضها، وبما يمكنها من استقطاب أوسع وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

ومن هاذ المجلس، السيد الوزير، نطلبكم أن تفعلوا بعض الاتفاقيات اللي تدارع السادة العمال مع وزاراتكم، حول إحداث مراكز في خدمة دور

**السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:**

شكرا السيد الرئيس.

فالحقيقة فاجئني بهذا السؤال، بقيت كنفكر مزيان أشنو هو الجواب اللي تقدر نعطي، لأنه لا يعني فقط القطاع ديال الشباب، (d'ailleurs) حتى السؤال ديالك غادي فهاذ، الفكرة هو أن اليوم كيفما كنعرفو الحكومة خصصت فمجموعة ديال القطاعات ديالها سياسة عمومية موجهة للشباب، نتكلمو على مشروع "فرصة"، على "مقاولتي"، علاش كنتكلم على هاذ (les projets)؟ كنتكلم عليهم لأن واحد، أنا بحالك، فاش درت الحملة الانتخابية، السؤال الأول أو الإشكالية الأولى اللي كانوا كنعرفو عليها الشباب هي الإشكالية ديال التشغيل، اللي يمكن إيلا رجعنا هاذي 20 عام أو 30 عام، كانوا كيطالبو بالعدل، كانوا كيطالبو.. يعني وزارة الشباب كان توجه آخر.

اليوم الإشكالية الحقيقية هي الإشكالية ديال التشغيل، إذن كيفما لاحظتو الخطاب ديال رئيس الحكومة، البارح في المجلس في الغرفة الأولى، كان غادي فالأساس على القضية ديال الاستثمار، لما كنتكلمو على الاستثمار وخلق فرص شغل جديدة لمن موجهة؟ طبعاً موجهة غالباً للشباب.

إذن اليوم التوجه ديال الحكومة كفو بما فيهم وزارة الشباب، ولو ماشي هي الأولويات، ماشي هو الاختصاص ديالها الأول، هو أن نحاولو في إطار الممكن.. اليوم حاولنا نخصصو تقريبا واحد أعتقد 150 دار الشباب للتكوينات، باش نأهلو الشباب باش يقدر ويدخلو لذك سوق الشغل، ها هو ما دارو استثمارات إلا خص وتكون عندنا ذك الموارد البشرية اللي السوق غيطلبهم.

فلهاذا خصصنا لأول مرة يعني استثمارات في إطار شركات، إما مع (l'OCPC<sup>2</sup>) أو (le ministère de la transition numérique) ديال الأستاذة غيتة مزور، يعني التكوينات فالجمال ديال (coding)، علاش؟ لأن اعتبرنا بأن هاذ المجال هو اليوم كيشغل بزاف ديال الشباب والشباب، ليس فقط على الصعيد الوطني ولكن على الصعيد الدولي، وشركات دولية كتجي تستثمر فهاذ المجال لأن السوق ليس سوق وطني مرة أخرى بل هو سوق دولي، (donc) زائد التكوينات، مجموعة ديال التكوينات كيفما كنعرفو الإخوان اللي نشطو سابقاً أو مزال كينشطو فديور الشباب كيعرفو أن مجموعة ديال دور الشباب إلا وهي كتحاول توابك العملية ديال التكوينات.

(Donc) احنا مستمرين فهاذ المجال، وزائد على هذا القطاع ولو هو ليس قطاع الشباب بل قطاع التواصل، دار لأول مرة في إطار شراكة مع قطاعات أخرى، غادي يدير واحد الاستثمار ديال واحد سميناه (la cité

الشباب، وأذكر على سبيل المثال إقليم الصويرة، بلدية تالمست اللي دارت اتفاقية وارسلناكم، السيد الوزير، بسؤال كتايي وجاوبتونا جواباً إيجابياً، والبلدية وفرت عقار، وكنتنتظرو القرار ديالكم. وشكرا السيد الوزير المحترم.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير، بعض الثواني اللي باقية ليكم، تفضلو.

**السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:**

إيلا جوبنا بجواب إيجابي راه غيكون غير الخير إن شاء الله، السيد الرئيس، ما تخافش، إيلا كان الجواب إيجابي غيكون غير بالخير بالنسبة للصويرة.

شكرا السيد الرئيس.

فقط تكلمتي على السن ديال أربع سنين، في بلاصة سبع سنين حتى بدون تحديد، راه صعيب شوية، لأن أولاً فاش كنتكلمو على أطفال ما بين أربع سنين وسبع سنين، خص يكون عندك واحد الأطر، واحد الفئة ديال الأطر اللي تقدر تقابل ذك الأطفال، وهاذو عندهم واحد المراكز وحين آخرين، أما بالنسبة لـ 34 واش 40 عام مزال شاب؟ واش 50 عام؟ راه ديور الشباب، سميتو ديور الشباب، ماشي أسميتو.. كين ديور أخرى لأشياء أخرى، ولكن هذه برامج موجهة للشباب، ياربي غير نعاودونعمروهم.. شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

السؤال الخامس موضوعه "انتظارات الشباب المغربي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

**المستشار السيد يونس ملال:**

السيد الرئيس،

السيدان الوزيران المحترمان،

مما لاشك فيه أن انتظارات الشباب المغربي متعددة ومتنوعة في ظل محدودية السياسات العمومية الموجهة لهم، وفي ظل ظرفية اقتصادية صعبة. على هذا الأساس، نسائلكم السيد الوزير، حول الخطوط العريضة للبرنامج الحكومي لضمان إدماج إيجابي لهذه الفئة. شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير، تفضلوا.

<sup>2</sup> Office Chérifien des Phosphates

لتهجين قيمنا وفرض نمط خاص بجزء قليل على المجتمع المغربي، واللي للأسف كيتول من جيوب دافعي الضرائب المغاربة، ما كنتش باغي ندخل فذاك الشئ اللي وقع فالسويسري ولا فالبوليفار ولا ذاك الشئ اللي تنشوفوه كل يوم في مواقع التواصل، ولكن الأحداث المتسارعة كتنفرض علينا جميعا كحكومة وكمؤسسة تشريعية، كمجتمع مدني، كأسر أن نوقفو هاذ الوقفة ديال المراجعة والنقد الذاتي لتحسين الشباب ديالنا من ثقافات دخيلة ليس فقط بالمنع والزجر، ولكن بصياغة بدائل إيجابية تابعة من موروثنا الأصيل.

ختاما، السيد الوزير، كنساء لومك واحنا في مجلس المستشارين على المال ديال التوصيات اللي خرجت بيهم "اللجنة الموضوعاتية لتقييم سياسة الشباب"، فين وصلات؟ أشنو هي المبادرات اللي غتأخذوها باش تأخذو ذاك الشئ بعين الاعتبار؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال السادس موضوعه إرساء.. باقي شئ تعقيب؟ (Régie)، باقي شئ حاجة.. شوية ديال الوقت؟

#### السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الرئيس.

بالطبع، جميع الخرجات اللي خرجو بيهم إلا وغناخذوهم بعين الاعتبار، وغيكونو لقاءات أخرى باش نزيدو نتواصلو مع التقارير ديال اللجنة. حاجة أخرى عافاك، باش نكونو واقعيين، الإشكاليات ديال الشباب فالشارع إشكاليات حقيقية. الفكرة اللي بغينا نقولوها في وزارة الشباب شنو هي؟ هي نفتحو مؤسسات ونربحو الثقة ديالهم وغيكونو هناك أخطاء من طرف الشباب ولكن...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال السادس موضوعه "إرساء صناعة إعلامية وطنية ببلادنا". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.

#### المستشار السيد عابد بادل:

السيد الوزير،

نسألكم حول إرساء صناعة إعلامية وطنية؟

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الرئيس.

de gaming)، هاذ المشروع ليس هو مشروع باش الإخوان يلعبو، هاذو الصناعة ديال (gaming)، إذن فرص شغل جديدة، أي شركة وحدة، أي شركة تنخرط فهاذ المجال أو تستثمر فهاذ المجال إلا غتقدر تخدم 3000 حتى لـ 4000 شاب مغربي، المطلوب منهم هم مؤهلات فهاذ الشئ ديال (le coding) ديال (l'intelligence artificielle) الذكاء الاصطناعي وحتى مجالات أخرى، كالرسم، كالفنون الجميلة.

إذن نحن نواكب هاذ العملية وحاسين بالإشكاليات اللي كيعانيو بها الشباب اليوم. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد يونس ملال:

شكرا السيد الرئيس.

تفاعلا مع التوضيحات الواردة في جوابكم السيد الوزير، نود في الفريق الحركي التأكيد على الملاحظات والمقترحات التالية:

كيف ما نتعرفو ببلادنا ولله الحمد فئة الشباب فيها كتمثل ما يزيد على 35% أكثر من 12 مليون شابة وشاب، واستحضارا للإكراهات اللي تتحول دون اندماجهم السياسي والاقتصادي والثقافي في الدينامية التنموية اللي تبغيو لبلادنا جميعا، نلح على ضرورة بلورة سياسات عمومية متكاملة ومندمجة في إطار رؤية متوسطة وبعيدة المدى خاصة بالشباب، وهو اللي سبجلنا الغياب ديالو في التصريح الحكومي في قانون المالية 20.22 وللأسف نتلاحظو الغياب ديالو في مشروع قانون 2023.

تحدثتو، السيد الوزير، على الكلمة ديال الوزير الأول والعلاقة ديال الشباب بالاستثمار، بغض النظر على الإيجابيات والسلبيات ديال هاذ البرنامج.

في نظرنا كنعتمدو أن الإنجاح ديال هاذ المشروع التنموي هو رهين بالأساس على فئة الشباب، احنا كتمناو تكون عندنا برامج اللي كتحفز الشباب على التعلم، على العطاء، على التميز، على الاجتهاد، على الثقة في الوطن، على الثقة فالقدرات ديالهم، عوض أننا نلخصو مشكلة تشغيل الشباب في برامج ظرفية، فاقدة لأسس الاستدامة من قبيل "أوراش" و"فرصة".

اليوم، السيد الوزير، في ظل هاذ الموجة اللي تتجتاح ببلادنا وماشي غير ببلادنا العالم كامل هاذ الموجة الثقافية الجديدة اللي هي موجة عالمية، كنبالوكم كوزارة وصية على القطاع ببلورة سياسة ثقافية اللي كتزواج بين أسس الحدائث وقيم "التغريب" الأصيلة فينا، سياسة ثقافية وفنية تحترم خصوصية المجتمع وثوابت الوطن والوقوف بحزم أمام المبادرات الممنهجة

السؤال وغيتم واحد النقاش في إطار اليوم الدراسي الي غينظمو البرلمان بغرفتيه إن شاء الله بحضور الشركاء ديالنا وبحضور بالطبع القطاع المعني بالأمر، باش نخرجو ليس بتوصيات فقط باش نخرجو بقرارات الي غنفذوهم آنذاك.

الي تقدر نقول لكم هو أن الدعم ديال الصحافة أو الاستثمار في الصحافة غادي يتزاد شيئا ما.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.  
الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.  
تفضل.

#### المستشار السيد عابد بادل:

أشكركم، السيد الوزير المحترم، على التوضيحات التي تفضلتم بتقديمها لنا، منها بمضمونها وجرأتها وشجاعتها في أفق بناء صناعة وطنية محترفة، باعتبارها توجهها ممها يراهن على تكريس حرية واستقلالية الإعلام وتعزيز بنيتها التحتية لضمان ممارسة تنافسية مسؤولة والالتزام بالقانون والمهنية، مع ضمان حق المواطنين والمواطنات في المعلومة وفي الإعلام وفي الخبر.

لا بد أن نشيد في هذا الصدد بالتراكمات والتطورات الإيجابية لقطاع الاتصال السمعي البصري العمومي والإضافة النوعية التي أحدثها القطاع السمعي البصري الخاص في بناء منظومة إعلامية وطنية فعالة، حيث أعطى المزيد من هوامش الابتكار والإبداع وتجديد عروض البرمجة المتنوعة والمتعددة لفائدة المواطنين والمواطنات.

#### السيد الوزير المحترم،

تؤكد في فريقنا على أنكم مؤمنون بالمقاربة التشاركية مع جميع المتدخلين، خصوصا في هذا القطاع الحيوي الهام لبناء مشهد إعلامي مغربي مواطن له من الوسائل والقدرات ما يؤهله للإضطلاع على النحو الأكمل بدوره، مشهد إعلامي قادر على أن يكون قوة دافعة في إطار اقتصاد حقيقي للتواصل والإبداع خدمة للتماسك الاجتماعي.

وإذ تقدر عاليا الجهود المبذولة من طرف الوزارة الوصية والهيئة العليا للاتصال السمعي البصري والوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، تؤكد على الدور المحوري لإرساء صناعة إعلامية وطنية من خلال:

- العمل على تنزيل التأطير القانوني والتنظيمي والمواكبة لتوسيع هوامش الإبداع والابتكار في هذا القطاع؛

- دعم مجالات البحث العلمي في الإعلام والابتكار وتشجيع الطاقات الشابة على البحث في المجالات الرقمية والتكنولوجيات الحديثة؛

- مواكبة المقاولات الإعلامية للتحويلات الرقمية، باعتبارها عامل استدامة لتطورها وتنافسيتها من خلال إتقان صيغ الإنتاج الرقمية؛

شكرا السيد المستشار.

سياسة إعلامية غنتعاوننا كذلك باش نصلو لقيم ديال "التمغرايت" الي بغينا نصلو ليها.

نعم، السيد المستشار، هاذ السؤال مهم جدا خاصة فهاذ الوقت، نتعرفو أن اليوم فاش تشوفو الساحة الصحفية تتلقاو أكثر من 900 (sites internet)، تتلقاو تقريبا كايين واحد المجهود تيدار من طرف بعض الشركات باش يخلقو حتى هم التلفزات في الخواص، يعني كايين واحد المجهود تيدار.

اليوم أشنو المطلوب منا؟ تعرفو أن الدعم ديال الوزارة الي صوتو عليه في قانون المالية السابق الموجه لدعم الصحافة كانت تقريبا 35 مليون ديال الدرهم، واش 35 مليون ديال الدرهم كافية باش تتجاوبو مع التحديات المنتظرة من طرف هاذ الفئة ديال...؟ أعتقد لا.

لهذا، كايين واحد المجهود جبار اليوم والمنهجية الي بغينا نخدمو فيها بإشراك المعنيين بالأمر هي ندخلو للاستثمار في المجال ديال الاستثمار، كيفاش ندوزو من الدعم العادي الكلاسيكي كيف ما عشناه في السنوات السابقة إلى الاستثمار كيفاش يوليوا (des pôles de médias) كبار الي يقدرو ليس فقط يلعبو الدور ديالهم على الصعيد الوطني، ولكن يكونو شركاء ديال الوطن أمام الخصوم على الصعيد الدولي، المؤثر اليوم على الصعيد الدولي (les medias) تيلعبو واحد الدور حقيقي وانتوما تتعرفوها، مجموعة ديال المشاكل ومجموعة ديال الأشياء إلا وهم جاينين من بعض واحد الصحافة دولية أو أجنبية، فهذا هو التحدي اليوم.

النقاش ديال المجلس الوطني للصحافة بالطبع هو غيعاون اوغيكون نقاش كذلك في البرلمان معكم ومع الإخوان في مجلس النواب باش تقويو هاذ المؤسسة الي عندها واحد الدور حقيقي على الصعيد الوطني، وخصنا نعطيها إمكانيات ماثي مادية فقط، بل إمكانيات قانونية باش تلعب ذاك الدور ديالها، وهذا طلب كذلك من جميع الشركاء ديالنا في هاذ المجال، وهاذ التحدي إن شاء الله إلا وغيكون.. أنا نقولها لكم تحدي ديال الصحافة ما خصوص يكون موضوع الحكومة فقط، هو وموضوع الحكومة والبرلمان والشركاء ديالهم.

هاذي نقطة مهمة جدا وهاذ التوجه هو الي غادين فيه، ما غيكونش قرار ديال الوزير ولا ديال الحكومة السيد الناطق الرسمي باسم الحكومة قالها آنذاك في النقاش الي كان مع الصحافيات والصحافيين، وهاذ الشيء الي غيتم إن شاء الله، غادي نمشيو بإشراك الجميع باش نصلو لواحد الحل، الرؤية تكون كيف ما بغات تكون عندنا واحد التوجه، عندنا الحكومة عندها رؤية وتوجه، ولكن إلى طلقنها ونطقنا بها حاليا دابا إلا وغادي يولي واحد التوجه عام الي خص يولي فيه الأغلبية والمعارضة، ولكن ليس هذا هو الهدف.

الصحافة هو واحد الموضوع تيمنا جميع، لهذا أنا تشكركم على هاذ

المستشار السيد لحسن حداد:

السيدة الوزيرة،  
ما هي سياسة الحكومة في مجال تشجيع الرقمنة، خصوصا فيما يخص تشغيل الشباب؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.  
الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة.  
تفضلي.

السيدة غيتة مزور، الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال

الرقمي وإصلاح الإدارة:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

نبغي نشكركم في البداية على هذا السؤال المهم، هذا السؤال اللي جاء في ظل التوجيهات الملكية السامية اللي دعا للعناية بالاستثمار وتشجيع الشباب.

الاهتمام ديالنا بالرقمنة والاهتمام ديالنا في ترحيل الخدمات هو اهتمام كبير، هذا المجال هو يشغل اليوم أكثر من 120.000 شخص في المغرب، خصوصا منهم الشباب، المغرب اليوم هو واحدة من 3 ديال المراكز الكبرى في إفريقيا في مجال ترحيل الخدمات.

ملي جينا للحكومة، لدابا وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة مع الشركاء ديالها دارت واحد العدد ديال مذكرات التفاهم وديال المشاريع اللي بالصدد ديالها غادي يتم إنشاء أكثر من 14.000 فرصة شغل مباشرة وقارة، خصوصا منها ديال الشباب، وهذه أكثرية منها فرص شغل ذات قيمة مضافة عليا.

القيمة الإجمالية ديال هذا الاستثمار هي 595 مليون ديال الدرهم. نعطيكم تفاصيل أكثر على هاذ مشاريع الاستثمار، كايته واحدة من 10 ديال الشركات العالمية الكبيرة في مجال الرقمنة، واحدة من 10 الكبار في العالم في مجال الرقمنة هي اليوم قررت باش أنها تجي للمغرب تستثمر وتدير البحث العلمي ديالها في المغرب، يعني أنها غادي تطور أحدث التقنيات بالنسبة للزبناء ديالها العالميين في المغرب اللي غيخدمو تما هوما شباب مغاربة كفاء وعندهم كفاءات كبيرة وهذه الشركات تثق في المؤهلات الكبيرة ديال الشباب المغربي، هذه الشركة عندها 5 فقط ديال المراكز في العالم والسادس غادي تدير في المغرب وهذا فخر كبير لنا.

كايته أيضا واحد الشركة هندية عملاقة، واحدة من 3 الشركات الهندية الكبار في مجال الرقمنة هي اليوم جاءت تستثمر في المغرب، باش تعتمد على الكفاءات المغربية، الشباب الرائع اللي عندنا في المغرب تستند عليه باش يطورو لنا تقنيات جديدة تخدم الأسواق العالمية ديالها خصوصا أوربا

- توسيع التغطية المالية لشبكات بث الخدمات الإبداعية والتلفزية في مجموع التراب الوطني، وخصوصا في المناطق الجبلية والقروية؛

- سن مقتضيات قانونية تؤطر مسألة التمويلات المالية في مجال قطاع الاتصال السمعي البصري، مع تشجيع الاستثمار الخاص بهذا القطاع؛

- ضرورة تأهيل نموذج اقتصادي للمقاولة الإعلامية والارتقاء بأخلاقيات الممارسة المهنية؛

- تنزيل برامج تكوينية لتأهيل نساء ورجال الإعلام وتحسين أوضاعهم المالية والمهنية، بهدف الرفع من جاذبية مهنة الإعلام وقيمتها وأدواره التواصلية والإبداعية والثقافية؛

وأخيرا، الشراكات بين المؤسسات الإعلامية العمومية والخاصة لتطوير آليات الاشتغال فيما بينهم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

أظن ما بقاش الوقت في إطار التعقيب، السيد الوزير.

نشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة.

وغر للسؤالين المواليين حول اعتماد الرقمنة والموجهان للسيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، تجمعها وحدة الموضوع، لذا سنعرضها دفعة واحدة.

والبداية مع فريق الأصالة والمعاصرة وموضوعه التدابير المتخذة لاعتماد الرقمنة في سياسة الحكومة لاستقطاب الاستثمارات.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد الخمار المرباط:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

ما هي التدابير المتخذة لاعتماد الرقمنة في سياسة الحكومة لاستقطاب الاستثمار؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني موضوعه "تشجيع التشغيل في مجال الرقمنة".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة

والتعاضدية لتقديم السؤال.

تفضل السي حداد.

**المستشار السيد الخمار المرابط:**

شكرا، السيدة الوزيرة، على الجواب الشامل والواضح. كما نتعرفو بلادنا عرفت عدة محطات مؤسسة للمغرب الرقمي وكذا توصيات النموذج التنموي الذي يطمح إلى استثمار كل الإمكانيات التحويلية للتكنولوجيات الرقمية وجعلها ركيزة أساسية ومحفزة لتسريع التنمية وتمكين كذلك شرائح واسعة من المواطنين من جني ثمارها، كما جعل منها أحد ركائز تحسين علاقة الإدارة بالمرتفقين وإعادة بناء الثقة بين المواطن والإدارة العمومية.

وإذ نسجل وننوه بعمل الوزارة المتجسد في إعداد خارطة طريق على المدى القصير، المتوسط والبعيد، تتكامل فيه مختلف المخططات القطاعية للتحويل الرقمي لمسار مرتفق سواء كان مواطنا أو مقاولا، وتعتمد هذه الورقة في صياغتها على منهجيات موحدة محورها وعماها ركائز الإدارة الرقمية من حكمة وكفاءة رقمية وقابلية للتشغيل البيئي وبنية تحتية ومنصات كذلك مشتركة وتقنين وتدبير المعطيات.

كما نشيد بما تقوم به الوزارة من خلال إعداد استراتيجية مندمجة للتحويل الرقمي بتشاور مع الفاعلين المعنيين والتي تهدف إلى بناء مجتمع واقتصاد رقميين شاملين ومتكاملين يمكنان من تحسين جودة حياة المواطن.

كل هذا لا يمنع من وجود تحديات كبيرة يتعين إدارتها، منها تشغيل خيارات هيكلية البنية التحتية مثل استخدام التكنولوجيا السحابية وبناء مراكز البنيات على نطاق وطني وإطار كذلك إدارة الأمن السيبراني والخطة الوطنية للنطاق العريض، وهو سيستوجب وضع خطة التحويل الرقمي القطاعي للساح لجميع المشغلين الاقتصاديين النشيطين في مختلف القطاعات بالمراهنة على التحويل الرقمي لتعزيز الابتكار والتشجيع والتطوير والبحث.

**السيدة الوزيرة المحترمة،**

الكل يتفق على دور التحويل الرقمي في استقطاب الاستثمار وإحداث فرص العمل وتحديث المرافق العمومية وتوفير الخدمات للمواطنين بطريقة فعالة وسريعة توفر الكثير من الجهد والمال والوقت.

وفي هذا الإطار ندعوكم، السيدة الوزيرة المحترمة، إلى إيجاد صيغ مناسبة لضمان تحول رقمي والحفاظ على مناصب الشغل، عبر حث الشركات على التكوين الرقمي للعامل والموظفين. وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.  
دائما في إطار التعقيب على جواب السيدة الوزيرة.  
الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.  
تفضل السي حداد.

وأفريقيا.

شهر أبريل اللي فات سنينا 4 مذكرات تفاهم مع واحد الشركات كبيرة اللي كان عندهم باش نخلقو 5050 فرص شغل في جهات متعددة للمملكة، بحال جهة فاس، طنجة، بالإضافة إلى الرباط والدار البيضاء.

في 22 شتنبر اللي فات كان أيضا مذكري تفاهم مع واحد الفاعلين دوليين بارزين، إحداث 3000 فرصة شغل بحلول 2027، استثمار 375 مليون درهم، غير الأسبوع اللي فات وقعنا مذكرة تفاهم مع واحد الشركة عالمية أيضا باش تخلق 1000 فرصة شغل في عدة مناطق ديال المملكة، واللي 88% من هاذ فرص الشغل هي فرص الشغل بالنسبة للمهندسين، يعني أنها فرص شغل ذات قيمة مضافة كبيرة بالنسبة للشباب ديالنا حديثي التخرج في مجال الرقمنة، واللي جميل في هذا المشروع هو أنه الرئيس ديال هاذ الشركة العالمية هو من المغاربة المقيمين في الخارج، والدعم ديال هاذ المشروع هو تيجي تماشيا مع التوجيهات الملكية السامية، اللي دعانا باش نعطيو عناية خاصة للاستثمارات بالنسبة للمغاربة المقيمين في الخارج.

كما قلت لكم، هاذي استثمارات تتجي اليوم في عدة مناطق المملكة، الجهة ديال طنجة- تطوان، جهة سوس- ماسة، جهة فاس- مكناس، بالإضافة إلى الدار البيضاء- سطات وجهة الرباط- سلا- القنيطرة، لأن سيدنا الله ينصره دعانا باش نهمو بالجهات كلهم، حنا بغيينا نوفر فرص الشغل للشباب بالجهات كلهم.

بالإضافة لهاذ العمل اللي تديره مع المستثمرين مباشرة، احنا أيضا نتخدمو باش نوفر المؤهلات البشرية الضرورية اللي تهمو المستثمرين، في مثلا في بداية هذا الشهر كنا في جهة سوس- ماسة وقعنا واحد الاتفاقية باش يكونو (des boot camps) اللي هي تكوينات مركزة اللي غادي يستفيد منها 2000 شابة وشاب من المنطقة، اللي وزارة الانتقال الرقمي مع الشركاء ديالها غادي يمولو هاذ التكوينات، الشباب غادي يستافدو بطريقة مجانية، و4 ديال الشركات عالمية تيلتزمو باش يوظفو على الأقل 80% من هاذ الشباب.

هاذ الشئ بالإضافة إلى إحداث واحد المدارس ديال تعلم البرمجة، بحال اللي درنا في الجهة الشرقية ودرنا باش نديرو في جهة بني ملال- خريبكة، هاذ الشئ كله تنأمو على الرقمنة تتوفر فرص شغل مهمة للشباب، ومن الأهم أننا ندعمو الاستثمارات. وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة الوزيرة.  
في إطار التعقيب على جواب السيدة الوزيرة، أعطي الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

واش غادي نصلو لتجسيد الرؤية ديال ( MOROCCO TECH ) باش يولي المغرب رائد من الرواد العالميين على المستوى الرقمي؟ وشحال ديال الوقت؟ واش من هنا لـ 2025؟  
شكرا السيدة الوزيرة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.  
(Régie) مشحال باقي للسيدة الوزيرة؟ باقي شي ثواني؟  
ما بقاش؟  
تفضلي السيدة الوزيرة.

#### السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة:

هو أن السؤال دبا اللي جاي راه سؤال على الإستراتيجية وغنجاوب فيه على الأسئلة ديالكم كلها في إطار الأسئلة اللي جاين دابا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.  
الأسئلة الثلاثة الموالية حول المخطط الرقمي، تجمعها أيضا وحدة الموضوع، لذا سنعرضها دفعة واحدة.  
وفي البداية مع سؤال فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وموضوعه "تسريع تنفيذ مخطط المغرب الرقمي".  
تفضلوا السيد المستشار.

#### المستشار السيد محمد عموري:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

قبل سنة من الآن طرحنا عليكم، السيدة الوزيرة، سؤالا حول الإجراءات التي سنتخذونها لجعل الرقمنة رافعة لإصلاح الإدارة المغربية، واقترحنا مجموعة من التدابير كيف ما أشرنا لمجموعة من النواقص التي يجب العمل لتجاوزها، واذ نسجل دائما تأخر مستمر في تنزيل مسطرة إحداث المقاولات بطريقة إلكترونية، إضافة إلى التأخير الكبير في الحصول على المواعيد مثلا بالنسبة لإجراءات السجل التجاري.

اليوم، الرهان الكبير المعقود على الشركات الناشئة (start-up) التي أصبحت مستقبل الرقمنة في المغرب وفي العالم.

وسؤالنا، السيدة الوزيرة، حول المكانة التي تحتلها هذه الشركات في التحول الرقمي الذي تعرفه بلادنا.

#### المستشار السيد حسن حداد:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

نشكر العمل اللي تتقوم به الحكومة والرغبة ديالها بالمرور للسرعة القصى فيما يخص الرقمنة، والدليل على ذلك تخصيص مليار درهم في مشروع قانون المالية، هذا باش يمكن المغرب أنه يولي رائد في المجال الرقمي. نمن كذلك الاتفاقيات اللي وقعناها اللي غادي حتى هي تسري في ميدان ترحيل الخدمات اللي غادي تعطينا شي 5050 ديال فرص الشغل، وهذا قطاع واعد بالنسبة للتشغيل، هو باش وصلنا لرقم ديال 120 ألف. ولكن، السيدة الوزيرة، الرقمنة ديال الخدمات العمومية مازال واخا وقت ديالها لأنه كاين القانون في 2019، عاد خرجنا المساطر: 2700 مسطرة كاينة 800 اللي هي يعني أنه ألعيناها.

التكوين ديال 10.000 موظف في ميدان ديال الرقمنة تم الإعلان عليه ولكن مازال ما بانش لنا كيفاش غادي يكون وأشنو هو الرؤية ديال الحكومة في هاذ الإطار.

التحدي الكبير، السيدة الوزيرة، هو أنه التحسين والرفع من الجودة ديال البنية التحتية، خصوصا في مجال الصبيب السريع والصبيب السريع جدا، يعني بالنسبة للهاتف النقال وبالنسبة للهاتف الآخر خصوصا في العالم القروي، راه العالم القروي في واد والحواضر في واد فيما يخص هاذ المسألة ديال الدمقرطة ديال الولوج إلى الرقمي.

هاذيك المحطات الرقمية اللي لخدمة الإدارة والمقاولة بدات، كاينين إدارات اللي عملتها ولكن كاينين إدارات مازالين متأخرين في هاذ الإطار هذا، واش غادي نشوفو هاذ السنة شي نقلة نوعية في هاذ الإطار هذا؟  
وضعنا كذلك تشجيعات مهمة ديال الأداء الإلكتروني، ذيك المحفظة الإلكترونية لا الرقمية (e-wallet) والأداء عبر الهاتف ولكن الاستعمال ديال (cash) ديال (l'espèce) مازال متفشي بشكل كبير جدا، أشنو تتنوي الحكومة القيام به باش هاذ الأداء الرقمي يولي هو الأساس ديال المعاملات التجارية؟ هذا هو الإنتقال إلى القطاع المهيكل.

كاين القضية كذلك ديال إتمام الوضع ديال الترسنة القانونية، الهوية الإلكترونية، التوقيع الإلكتروني، تعميم الأداء الرقمي في الإدارات، تشجيع الاستثمار في الميدان الرقمي كي تكلمتو عليه، السيدة الوزيرة، وهاذي مسألة اللي هي مهمة خصنا نمشيو فيها وكذلك فين وصلنا في تطبيق القانون 43.20 الخاص بشأن خدمات الثقة الخاصة بالمعلومات الإلكترونية.

المدن الذكية، السيدة الوزيرة، شعار نرفعه منذ زمن، ولكن راه مازال ما شفناهش في الملموس، مازال ما عندناش مدن ذكية، واش هل هناك مؤشرات للتقدم فهاذ المجال؟ واش الحكومة عندها رؤية في هذا المجال؟

أخيرا، السؤال المطروح، السيدة الوزيرة، واش غادي نصلو للرقمنة الشاملة كما أوصى بها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في 2025؟

كورونا بزاف ديال القطاعات وقفو، ولكن بفضل الرقمنة قدرات تكون واحد الاستمرارية لعدد ديال القطاعات الاقتصادية ببلادنا وقدرنا نستمر.

هاذ الحكومة تتعطي أهمية كبيرة للرقمنة، هاذي أول حكومة في تاريخ المغرب اللي فيها وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة أنها تعطت وزارة للانتقال الرقمي، هاذ الشي تبدل وتيعني على الأهمية الكبيرة اللي تتعطيها هاذ الحكومة لورش التحول الرقمي.

احنا اليوم بصدد بلورة الإستراتيجية الوطنية الرقمية من هنا لـ 2030، وهاذ الإستراتيجية باش نديرو البلورة ديالها بغيناها تكون مقاربة تشاركية، احنا خدامين اليوم مع الإدارات، المؤسسات العمومية، الاتحاد العام لمقاومات المغرب، الشركات الكبرى في مجال الرقمنة، الشركات الناشئة (start-up)، المستثمرين، التعاونيات، المجتمع المدني، الشباب المتخصص في مجال الرقمنة، خدامين مع الفاعلين كلهم اللي تيمتو بمجال الرقمنة.

درنا أيضا عدد ديال اللقاءات التشاركية، في 12 ماي اللي فات التقينا مع الكتاب العامون ديال الإدارات العمومية وديال المؤسسات العمومية باش نستشرو معهم في مجال التحول الرقمي ديال الإدارات.

في بداية شهر أكتوبر كنت أيضا في جهة سوس- ماسة اللي التقيت، كنت برفقة السيد والي الجهة، وتلاقينا مع المواطنين والمواطنين ديال المنطقة، تلاقينا أيضا مع (les start-up) والشركات الناشئة، تلاقينا مع الشباب المبتكر في مجال الرقمنة باش نسمعو للاهتمامات ديالهم، الطلبات ديالهم، أشنو بغاو، كيفاش تقدرو نعاونوهم وكيفاش تقدرو نواكبوهم.

مشيت أيضا غير الأسبوع اللي فات كنت في بني ملال وتما تلاقيت أيضا بالمواطنين والمواطنين ديال الجهة، اتلاقينا مع المواطنين والمواطنين، الشباب، الشركات، تلاقينا أيضا مع التعاونيات، ومازال نعقل على واحد السيدة تلاقيتها قالت لي أنا ما تعرفش تقرا وتكتب، ولكن أنا عندي تعاونية، وبفضل هاذ الرقمنة أنا اليوم الكسكس ديالي تيقدر يوصل إلى إثيوبيا وتيقدر يوصل الإمارات وتيقدر يوصل لأوربا.

الرقمنة اليوم راه وصلت حياة المواطنين والمواطنين كلهم، راه ما شي حكر على واحد فئة المواطنين، وأثرت فيا بزاف، وقلت كلشي خص يستافد من هاذ الرقمنة ويستافد منها في القطاعات الاقتصادية ديالو، حتى هاذ السيدة ما قارية ما تتكتب ما والو، ولكن قدرت كمقاولة وعندها تعاونية على أنها توصل المنتجات ديالها؛ إذن الرقمنة تقدر تكون الرافعة باش يصدرو هاذ الشي اللي تيديروه الناس.

هاذ اللقاءات الجهوية مستمرة، الأسبوع الجاي إن شاء الله غادي نكون في مراكش، غادي نعاود نستمر وغادي نتلاقو في عدد من الجهات، لأن أي حاجة لفائدة الوطن ولفائدة المواطنين تتآمن بأن خص جميع الفاعلين، المواطنين والمواطنين، يندمجو ويشاركو فيها.

أشنو هوامحاور ديال هاذ الإستراتيجية؟  
هاذ الإستراتيجية عندها ثلاثة محاور كبرى، المحور الأول راه جاء في

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثاني موضوعه "استراتيجية الوزارة لتحقيق الانتقال الرقمي".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب لتقديم السؤال.

### المستشار السيد عبد اللطيف مستقيم:

شكرا السيد الرئيس.

عن استراتيجية الوزارة لتحقيق الانتقال الرقمي، نسائلكم السيدة الوزيرة.  
وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثالث موضوعه "حصيلة تنزيل المخطط الرقمي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة العدالة الاجتماعية لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار.

### المستشار السيد سعيد شاكر:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

الهدف ديالنا جميعا هو تحقيق الإدارة الإلكترونية الفعالة والناجعة، هنا نسائلك، السيدة الوزيرة، أشنو هوام التشخيص اللي قمت به من أجل الحد من هاذ المعوقات ديال الورش الملكي؟ وأشنو هوام الإجراءات اللي تعتمون القيام بها من أجل تذليل هاذ العقبات؟  
وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على الأسئلة.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح

### الإدارة:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارون،

تشكركم واحد الشكر جليل على طرح هاذ السؤال المهم.  
كيف ما نتعرفو لا التوجيهات الملكية السامية، لالتمودج التنموي الجديد ولا البرنامج الحكومي كلهم اعطاو واحد الأهمية كبيرة للرقمنة.

سيدنا الله ينصرو قال بلي المغرب خصو ياخذ المكانة اللي تيستحق واللي خص تكون عنده فهاذ مجال الرقمنة وفي التكنولوجيا.

الجائحة ديال كورونا بها حسينا أكثر بالأهمية ديال الرقمنة، فالوقت ديال

إحداث مدارس ومراكز ديال البرمجة، كنا فجهة سوس- ماسة، ودرنا برنامج ديال التكوينات المركزة للشباب باش يقدرو يستافدو من هاذ البرمجة.

خدامين على عدد ديال مشاريع القانون، تنديرو مواكبة ديال ( les start-up)، السيد المستشار حضر على (les start-up) اليوم كايئة مثلا (start-up Hub) اللي كتجمع جميع مبادرات الدعم اللي كايئين، كايين أيضا ديك التصنيف (le label) اللي كيغطي امتيازات للشركات الناشئة باش يقدرو يستافدو من بطاقة الدفع الدولية.

أنا دعمنا واحد العدد ديال الشركات الناشئة باش يميشيو يستافدو من التجربة الهندية، لأن التجربة الهندية فهاذ المجال محممة جدا، كايين الاستثمارات، كايين الخدمات الإدارية، واللي جديد هاذ السنة هو أنه كيا قلتي قانون المالية أعطى مليار ديال درهم باش تتم تنزيل الجزء ديال هاذ الميزانية بالنسبة لهاذ السنة، وهاذي سابقة فالمغرب، ما عمر فالمغرب ما تعطت هاذ الميزانية بالنسبة للرقمنة، وتنامن على أنه المغرب إن شاء الله عندو المؤهلات، ويمكن له يزيد تعزز المكانة ديالو كرائد فهاذ المجال. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

في إطار التعقيب على جواب السيدة الوزيرة، أعطي الكلمة لفريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب. تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد محمد عموري:

أشكركم، السيدة الوزيرة، على جوابكم الغني بالمعطيات، كما نشاطركم الرأي بأن بلادنا بذلت مجهودات كبيرة في مجال رقمنة العديد من الخدمات الإدارية، غير أننا نرى بأنها مازالت غير كافية لتوفير متطلبات إنجاح مسلسل التحول الرقمي، خاصة على مستوى تحديد نوع النموذج الاقتصادي الرقمي، وهو ما يتطلب الأخذ بخطوات جريئة لتمكين الفاعلين الاقتصاديين وخاصة الشركات الناشئة من الدخول في مراحل جديدة لتبادل المعطيات الرقمية ومواكبتها على مستوى التعبئة الرقمية وتحويل خدماتها.

وهنا أود فتح قوس للتنويه بالمبادرات التي اتخذها بعض الشباب المغربي الطموح، ومنها مبادرة رائدة وفريدة من نوعها في مجال رقمنة قطاع الفلاحة في جهة فاس- مكناس، وهي (Firma Tech) ضيعة نموذجة رقمية بمعايير دولية، تشتغل في مجال عقلنة وترشيد السقي باستعمال تقنيات رقمية غير مسبوقة، وهو ما يتماشى مع التوجيهات السامية لصاحب الجلالة، والتي تم ترشيد استهلاك المياه وضرورة توجيه الابتكارات التكنولوجية لهذا الهدف.

الأسئلة، جاء أيضا في النموذج الترموي الجديد، وبغينا على أنه المغرب يكون فيه خدمات عمومية مرقمنة، شفافة، بسيطة وسهلة.

اليوم المغرب عندو واحد العدد من الخدمات، ولكن بغينا نزيدو فيها، بغينا نوليو أكثر وبغينا يوليو مندجمن أكثر، بغينا يوليو ساهلين على المواطنين وبغينا كلشي يستافد منهم وتسهل لهم الحياة دياهم، بغينا ما تبقاش كل إدارة تخدم بوحدها، بغينا تكون عندنا واحد النظرة شمولية ونخدمو، ما شي كل إدارة بوحدها من الحكومة، المواطن تيصصو يعرف أنه الخدمة تنجي سهلة وبسيطة ويقدر يولوج لها بسهولة.

الطور الثاني، راه جاء حتى هو أيضا في الأسئلة، وبغينا المغرب يولي بلد منتج للرقمنة، منتج للرقمنة للاستهلاكات ديالو باش يدير التحول الرقمي ديالو، ولكن أيضا منتج للتصدير، عندنا احنا شباب عندنا مؤهلات بغينا المغرب يولي.. باديين احنا كنديرو هاذ الشيء، ولكن بغينا نزيدو ندعموه، باش أن المغرب يدعم هاذ التكنولوجيات اللي كيطور ويميشو لبلدان العالم كفو، كي غنديرو هاذ الشيء إن شاء الله؟ غادي نديروه بجلب استثمارات أجنبية كبيرة من عالقنة التكنولوجيا.

كيفنا قلت لكم فالسؤال اللي فات، كايين اليوم عالقنة ديال التكنولوجيا اللي راهم كيستثمرو فالمغرب وبغينا نزيدو من هذا، بغينا هاذ المستثمرين الكبار نجيبوهم للمغرب، بغينا أيضا شركات ناشئة مغربية تكبر وتزدهر ويولي عندها بعد عالمي.

أيضا، اليوم عندنا شي حاجة فالمغرب، عندنا شركات ناشئة تبارك الله عليهم اللي واصلين، ولكن بغينا نزيدو وندعموه، لأن كايين فين نمشيو، وبغينا نزيدو هاذ الشركات الناشئة تولي رافعة اقتصادية، كما قلت لكم بالنسبة للناج المغربي وأيضا بالنسبة للتصدير.

الطور الثالث هو الشمولية، الرقمنة ماشي حكر على شي فئة ديال المواطنين، كلشي المواطنين يستافدو منها جميع الجهات، جميع الفئات العمرية، جميع شرائح المجتمع يقدرو يستافدو منها وتولي كتسهل لهم حياتهم وكتسهل لهم العمليات الاقتصادية والاجتماعية دياهم، هاذ الشيء باش يمكن يكون خصنا نوفر واحد العدد ديال المؤهلات:

المؤهل الأول: هو المؤهلات البشرية، وهو خصو نزيدو في عدد الناس اللي كيقدرو يديرو البرمجة ويطورو التكنولوجيا، خصنا أيضا يكونو عندنا..تقويو الترسانة القانونية، التغطية ديال الأنترنت خصها تزيد تعمم، خص تهيمن الإطار القانوني، خص الخدمات الأداء الإلكتروني، هاذ الشيء كفو خصنا نوفره باش يقدرو نوصلو، نعززو المكانة ديال المغرب فهاذ المجال.

ولكن احنا ما خدامينش غير على بلورة الإستراتيجية، فالموازاة مع هاذ البلورة ديال هاذ الإستراتيجية احنا خدامين اليوم على تنزيل عدد ديال الأوراش المهيكلة الكبرى، الورش ديال تأهيل العنصر البشري احنا خدامين عليه، راه مشينا للجهة الشرقية ومشينا لبني ملال باش نديرو

المصالحة مع الرقمنة أصبحت أكثر حضورا لدى الجميع، لذلك وجب تحرير الطاقات والذهنيات لتسريع وثيرة العمل.

ومن أجل الوصول إلى التحول الرقمي الذي نطمح إليه جميعا، فإن الأمر يتطلب تغيير الثقافات والأفكار والقناعات حول الجوانب التواصلية ودمج التكنولوجيا فيها وزيادة الاهتمام بالبنية التحتية لمنظومة التحول الرقمي، باعتبارها المكون الأول لهذا الأخير، والسعي نحو تغيير ثقافة العاملين بكافة القطاعات وكافة المتعاملين مع المؤسسات، وذلك حتى يكون له الأثر العظيم من الاستفادة من ثمار التحول الرقمي. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لمجموعة العدالة الاجتماعية.

تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد سعيد شاكر:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

تأسيسا للتوجيهات الملكية السامية لتحقيق المخطط الرقمي لما فيه مصلحة البلاد والعباد، وهنا، السيدة الوزيرة، أذكرك أنك تعهدت بتسريع إصلاح الإدارة والتحول التكنولوجي ومواكبة التكنولوجيا الرقمية العالمية، أقول لك، السيدة الوزيرة، هذا الاشتغال الأفقي كان سابقا كان سنة 1998 إلى يومنا هذا، كان مثلا "Damacom" كانت دارت في 2005 من طرف (la CNSS<sup>3</sup>)، "SIMPL" دارتو الإدارة العامة للضرائب قبل 2015.

السيدة الوزيرة،

(Les métiers support) كابينين موجودين، الموارد البشرية كائنة، التطبيقات الأفقية كائنة، التمويل أنت أشرتي بأن قانون المالية مشروع المالية 2023 أعطى ميزانية مضممة، ما عليك إلا الاشتغال بنجاحة على إنتاج وتصدير التطبيقات القطاعية باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

عليك، السيدة الوزيرة، تخلقو لنا واحد (des métiers sectoriels) ولا (opérationnels) كالندبير المقاولاتي، الصناعة، تدبير الماء، تدبير الاستثمار المنتج، كمثل، السيدة الوزيرة، المرتفق حاليا يعني من حقو بنغزة واحدة في الحاسوب أو في الهاتف اللي هو (smart GSM<sup>4</sup>) في البوادي ما كابينيش هاذ الهواتف هاذو أصلا، بنغزة واحدة يتوصل بالشواهد الرسمية.

المثال الثاني عندنا المركز الجهوي للاستثمار، المركز الجهوي للاستثمار

وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد العام لمقاولات المغرب، أطلق مبادرات (SolidariTECH) مع مجموعة من الشركاء الدوليين وكذلك المحليين، حيث مكنت هذه المبادرة من دعم 150 مقاولا ناشئة قدمت حلولاً تكنولوجية مبتكرة في محاربة تداعيات "كوفيد-19".

السيدة الوزيرة،

بلادنا تزخر بهذه العقول والأفكار، والتي تنتظر منكم منحها الثقة والدعم اللازمين لإنجاح مشاريعها من أجل تمكين المغرب من تبوء مراكز متقدمة عالميا في هذا المجال، وبلغت الأرقام فسنة 2021 حققت الشركات الناشئة في إفريقيا رقم معاملات بأكثر من 5 مليار دولار، في الوقت الذي حققت فيه الشركات الناشئة بالمغرب 33 مليون دولار فقط.

وفي الأخير، لا يسعنا، السيدة الوزيرة المحترمة، إلا أن نوه بمجهوداتكم ونقول لكم أننا في فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب، أننا نعبر لكم عن انخراطنا الكامل في سبيل إنجاح هذا المخطط الوطني الرائد، حتى تتمكن بلادنا من مواكبة التطور التقني في هذا المجال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لفريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، دائما في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد عبد اللطيف مستقيم:

السيدة الوزيرة،

إننا في فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب نعتبر أن الانتقال الرقمي يجب أن يندرج ضمن أولويات العمل الوطني المستعجل، فليس هناك بديل عن اللحاق بركب التحول الرقمي، حيث أنه لغة العصر وضرورة حتمية مع انتقال العالم إلى مرحلة الرقمنة والتحول الرقمي، نظرا لفوائده العديدة على جميع القطاعات، فهو يوفر التكلفة والجهد بشكل كبير ويحسن الكفاءات التشغيلية وينظمها، كما أنه يعمل على تحسين جودتها وتبسيط الإجراءات للحصول على خدمات مبتكرة وإبداعية بعيدة عن الطرق التقليدية في تقديمها.

لقد تابعنا في فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، بارتياح كبير المبادرات النوعية التي أقدمت عليها العديد من القطاعات بخصوص رقمنة إجراءات الحصول على مجموعة من الوثائق الإدارية، والتي كانت تكلف المواطنين والمواطنات الكثير من الوقت والجهد والإمكانات المادية.

وندعو في هذا الإطار باقي القطاعات والمؤسسات العمومية إلى الإسراع في رقمنة الخدمات الإدارية، وعلاوة على ذلك نعتبر أن اللقاءات والاتفاقات التي تمت ما بين الوزارة المنتدبة المكلفة بإصلاح الإدارة والانتقال الرقمي وما بين باقي القطاعات الحكومية، يتعين أن يتم الشروع في أجرأة مضامينها، وذلك بالنظر إلى ضيق الزمن الحكومي والانتظارات الاقتصادية الكبيرة المتعلقة على الانتقال الرقمي، ذلك أن الرؤية واضحة اليوم، والقناعة بوجود

<sup>3</sup> Caisse Nationale de Sécurité Sociale

<sup>4</sup> Global System for Mobile

تنشكر السيد المستشار على طرح هذا السؤال المهم. تماشياً مع الدستور ومع التوجيهات الملكية السامية الحكومة تعطي أهمية كبيرة باش نسمعو الاقتراحات والشكاوى ديال المواطنين وأنا نحسنو العلاقة ديال المواطن مع الإدارة، وكما نتعرفو راه تم إصدار مرسوم رقم 2.17.265 في هذا الشأن، اللي هو اللي يتحدد المسطرة ديال تلقي الشكاية وتتبعها والمعالجة ديالها والآجال ديال الرد عليها.

تنزيلاً لمقتضيات هذا المرسوم، تم إطلاق المنصة ديال "chikaya.ma" في 2018، هذه المنصة تسمح للمرتفقين والمواطنين بصفة عامة باش يدليو بشكايات ديالهم وبالملتقحات ديالهم من أي مكان على مدار الساعة من ديورهم، من الهاتف ديالهم، فوقاش ما بغاؤ، باش يوجدو حلول للمشاكل ديالهم.

واحنا ما التزمناش فقط بإطلاق المنصة، فمشينا وخدمنا مع الإدارات باش يفهمو هاذ القانون باش يزيدو يستوعبوه ويعرفو كيفاش يتعاملو معه. نظمنا عدد ديال الدورات التكوينية والتحسيسية لفائدة الإدارات المعنية باش يفهمو هاذ الإطار القانوني وكيفاش يستعملو ويديرو هاذ نظام معالجة الشكايات وكيفاش يوضعو المؤشرات ديالو.

درنا أيضاً دليل عمل لتلقي وتتبع معالجة شكايات المرتفقين لفائدة الإدارة العامة، وهاذ الشي كله كما قلت لكم الهدف ديالو هو ماشي ما بغيناش نخرجو قانون ونديرو منصة (mais)، مشينا وتبعنا باش هاذ الشي يكون مزيان في أرض الواقع بالنسبة للمواطنين.

اليوم كين 1735 إدارة عمومية اللي هي تتشارك في هاذ البوابة، منها 39 قطاع وزاري، 106 مؤسسة عمومية، و1590 جماعة ترابية. اليوم، توصلنا بأكثر من 1.100.000 شكاية، أكثر من 83% تمت المعالجة ديالها، والبقية راها تتعالج، واحنا ما وقفناش غير باش نعالجو شكاية بشكاية، درسنا هاذ الشكايات بصفة شاملة باش نعرفوأشنو هوما الطبيعة ديال الشكايات اللي تبتعدو واللي تيمكن يكونو صعوبة للمواطنين باش في إطار استراتيجية وطنية ناخذهم بعين الاعتبار، باش نزولو هاذ العوائق بالنسبة للمواطنين.

في الختام، بغيت نقول لكم احنا على اعتناء بالاقتراحات والشكايات للمواطنين هو في صلب الاهتمامات ديالنا. وشكراً.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة الوزيرة.

تفضل السيد المستشار في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد عبد الإله لفل:

شكراً السيدة الوزيرة.

نعي جيداً الإكراهات، لكن تدني الخدمات في القطاع العمومي أمر

فرغم إصدار القانون رقم 47.18 المتعلق بإصلاح المراكز الجهوية للاستثمار لازلنا أمام ضعف وانعدام نجاعة هاذ المراكز.

نعطي مثال السيدة الوزيرة المستثمر الأجنبي باش يطلب غير موعد باش ياخذ (registre de commerce) ديالو أو باش يبيع الملك ديالو ممكن هاذك الموعد يتعدى سبعمائة، إذن المستثمر سواء الداخلي الوطني أو الخارجي لازال يعاني، باش ياخذ النموذج 7 من (registre de commerce) ممكن يتعدى 7 أيام بعض المرات تيقولو لنا (système) طالج.

#### السيدة الوزير المحترمة،

مازال خصنا نزيدو في دراسة وبلورة أفكار المشاريع، المركز الجهوي للاستثمار خصو يقوم بهذا العملية هاذي من الاختصاصات ديالو، خصو يسرع بطلبات إنشاء المقاولات، ولاسما الاستثمار الخارجي.

#### السيدة الوزيرة،

كنطالوك بتحديث المنظومة القانونية الخاصة بالرقمنة، حماية المعطيات الشخصية، حماية المستهلك والشركات من النصب والاحتيال، رفع مستوى الثقة، وأكد على مستوى الثقة لدى المرتفقين، خلق أرضية الابتكار لدى المقاولات، تعميم الأنترنت بالعالم القروي، هنا أتكم على الجماعات القروية بالخصوص. وشكراً.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

السؤال السادس موضوعه "تدني الخدمات الإدارية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار. تفضل.

#### المستشار السيد عبد الإله لفل:

#### السيد الرئيس المحترم،

#### السيدة الوزيرة المحترمة،

تفعيلاً للتوجيهات الملكية بشأن معالجة شكايات المواطنين وتديريها والتسريع بالرد على تساؤلاتهم في الأجل المحدد، نسائلكم عن التدابير والإجراءات المصاحبة لإنجاح هذا الورش، في أفق تجويد الخدمات الإدارية.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

السيدة الوزيرة، تفضلو.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة:

السيدة الوزيرة المحترمة،

بعد الأشواط التي قطعتها المبادرة من أجل دعم الحكومة المنفتحة لتعزيز القيم المغربية وبناء مجتمع ديمقراطي يؤمن بالتعدد ويدافع عن المشترك الذي يجمع المغاربة وفق مقاربة تشاركية رائدة، نسائلكم عن أهم المبادرات التي قتم بها لتعزيز مشاركة المجتمع المدني في ورش الحكومة المنفتحة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.  
السيدة الوزيرة، تفضلو.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة:

في البداية أشكر السيدة المستشارة على طرح هذا السؤال. نذكر هاذ الورش ديال الحكومة المنفتحة هي واحد المبادرة عالمية، لأنه الدول تخدمو مجموعين وتبتدأرو الطرق باش يقدرو يدجمو المواطنين والمواطنين والمجتمع المدني أكثر في صياغة السياسات العمومية، الهدف ديال هاذ الورش أيضا هو أنه الحكومات تقدر تشارك المعلومات مع المواطنين ويقدرو يفهمو المواطن أكثر العمل ديال الحكومة. اليوم، المغرب هو البلد الوحيد في شال إفريقيا وفي الشرق الأوسط اللي هو في لجنة القيادة ديال هاذ المبادرة، وهاذ الشيء يعكس الأهمية الكبرى اللي تيعطيها المغرب لهذا الورش. المجتمع المدني حاضر بقوة فهاذ الورش ديال الحكومة المنفتحة، فمن خلال:

أولا، اللجنة ديال الإشراف الوطنية، اللجنة اللي تتشرف على الورش كله، هي لجنة متساوية الأعضاء قد عدد الأعضاء ديال الإدارة قد عدد أعضاء المجتمع المدني، هاذ الأعضاء ديال هاذ اللجنة من المجتمع المدني يتم الاختيار ديالهم بواحد الطريقة شفافة، يتم فتح باب الترشيح عبر البوابة الوطنية وكابينة واحد اللجنة اللي تتختارهم وجميع المعلومات ديال هاذ الاختيار ديال هاذ اللجنة هي تتشارك مع المواطنين بطريقة شفافة. كين أيضا واحد المنصة خاصة بالمجتمع المدني الهدف ديالها هي التوعية والتفاعل مع المواطنين والمواطنين والمجتمع المدني، باش تمكن الجمعيات من المشاركة في مجموعات عمل وورشات تحسيسية، هاذ الفضاء مسجلة فيه 750 جمعية مغربية.

نبغي نخبركم في هذا الإطار، بأنه وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة غتنظم الأسبوع المقبل، إن شاء الله، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الله ينصرو، ويتعاون مع مبادرة الشراكة من أجل الحكومة المنفتحة اللقاء الجهوي ديال ورش الحكومة المنفتحة، هاذ اللقاء الجهوي غيحضرو فيه الممثلين ديال الأعضاء، العضوة في هاذ المبادرة من إفريقيا كلها ومن

واقع، بالرغم من كل الجهود المبذولة وكل التراكبات الإيجابية للإدارة العمومية بعد الاستقلال، والتي ساهمت في بنائها الأطر المغربية ولازالت من أجل الارتقاء بمستوى المرافق العمومية، إلا أنه في السنوات الأخيرة اكتشفنا أن الإدارة المغربية استقلت من أداء وظيفتها، وبدأت تتهرب من المسؤولية ولا تريد تحملها، الشيء الذي انعكس سلبا على أدائها وأداء المرفق العمومي عموما، مما أدى إلى تدني هذه الخدمات.

يجب أن نعترف مرة أخرى أن الخدمات العمومية متردية والمواطن المغربي غير راض عنها تماما، خصوصا في القطاعات ذات البعد الاجتماعي، لنا فإن رهان بناء الدولة الاجتماعية يستعجلكم لتحفيز الإدارة من أجل مواكبة هاذ الورش عبر إصلاح أوضاعها، وفق مبادئ الرجل المناسب في المكان المناسب، وإعطاء فرصة للكفاءات وتطبيق مبدأ المحاسبة والضرب على أيادي المتلاعبين بمصالح المواطنين دون اللجوء إلى أسلوب التعميم.

العديد من الشكايات التي تتدفق من المواطنين على هذا الموقع، سواء في الداخل أو الخارج من أبناء جاليتنا بالمهجر، تم أساسا الترامي على الأراضي ونهجها أو المس بالأموال الخاصة للمقيمين بالخارج، إلى غير ذلك من القضايا وهو محور تظلماتهم، خاصة بسبب بطء المساطر وتعقيدها.

لذا نطلب منكم المعالجة الناجعة للشكايات وحث بعض المصالح الإدارية المعنية على تجنب الردود الناقصة أو الأجوبة التدليسية المجانبة للصواب والمخالفة للحقائق، مما يعمق الجرح ويزيد من تعقيد الأمور، الشيء الذي يخلف تداعيات عكسية وسلبية، تؤدي في العديد من المناسبات إلى التظاهر وخروج المواطنين إلى الشارع.

أملنا كبير في هذه الحكومة التي ندعمها من أجل إنجاز وتنزيل أوراش الإصلاح، مؤكدا لكم أن الإصلاح يقف أمام إرادة الإدارة ورغبتها الحقيقية في إنجاز مختلف السياسات العمومية، فإن لم تكن هذه الإدارة لها الرغبة والإرادة وما يكفي من الإرادة، فإنكم لن تستطيعوا إنجاز هذا الإصلاح، لذلك عليكم، السيدة الوزيرة، ومعكم الحكومة العمل على تحفيز الإدارة وتشجيعها على سرعة الإنجاز. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال السابع موضوعه "الإجراءات التي ستعمدونها لتنزيل ورش الحكومة المنفتحة".

الكلمة دائما لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.

تفضلتي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة جليلة مرسل:

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة المستشارة.  
السؤال الثامن موضوعه "إصلاح منظومة الوظيفة العمومية".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي.  
تفضل السيد الرئيس.

**المستشار السيد مبارك السباعي:**

شكرا السيد الرئيس.  
السيدة الوزيرة المحترمة،  
لا خلاف أن الوظيفة العمومية ببلادنا تحتاج إلى إصلاح بنيوي، فما هي التدابير الحكومية المتخذة لفعل ذلك؟  
شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الرئيس.  
السيدة الوزيرة، تفضلي.

**السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة:**

السيد الرئيس المحترم،  
السيدات والسادة المستشارون المحترمون،  
أشكركم على طرح هذا السؤال.

الموظفات والموظفون ديانا راه هوما المحرك الأساسي اللي تينجح لنا الاستراتيجيات والمشاريع الهيكلية ديانا بلادنا، وبالتالي الاهتمام بهم هو في صلب الأولويات ديانا، الحكومة خدامة باش تحسن الوضعية ديانا الموظفات والموظفين، وتدير هاذ الشئ في إطار واحد المقاربة تشاركية، فراه تم إطلاق الحوار الاجتماعي، في 30 أبريل تم التوقيع على الحوار الاجتماعي اللي كان فيه عدد من المخرجات بالنسبة للموظفات والموظفين، منهم رفع الحد الأدنى للأجور 3500 درهم، حذف السلم 7 بالنسبة للمتصرفين والمساعدين التقنيين، رخصة الأبوة، عدد من المخرجات، رفع نسبة الحخيص لـ 36%، عدد من المخرجات بالنسبة للموظفات والموظفين.

كأين أيضا حوارات قطاعية اللي انطلقو، فكأين مثلا - راه وزير الصحة حاضر معنا- في إطار الصحة تمت المصادقة على مشروع القانون الإطار المتعلق بالمنظومة الصحية الوطنية اللي كيتضمن عدد إجراءات ترمي إلى تحسين الموارد البشرية بهذا القطاع وإلى تقليص الخصاص الحالي في الموارد البشرية، وذلك من خلال تحفيز الموارد البشرية العاملة بالقطاع عبر إصدار قانون يتعلق بالوظيفة العمومية، إصلاح نظام التكوين وكأين أيضا في إطار الحوار الاجتماعي مقتضيات متعلقة بالأنظمة الأساسية الخاصة بالأطر والهيئات العاملة في قطاع الصحة لاسيما الأطباء والمرضين وتقنيي الصحة.  
في قطاع التعليم العالي، التزمت الحكومة أيضا بإصدار نظام أساسي

الشرق الأوسط كله، وهو واحد اللقاء غيكون كبير غيكون الأسبوع المقبل، وهذا شرف كبير لينا أننا نضموه.

هاذ الحكومة المنفتحة هي أيضا واحد الورش اللي كان عندو عدد من الالتزامات وخطط الطريق، واليوم المغرب هو ساري في تنزيل هاذ خطط العمل، في مثلا مشروع (OPEN DATA) البيانات المنفتحة هو واحد من المشاريع اللي كان التزام ديال خطة العمل الحكومية المنفتحة واللي ولى واقع بالنسبة للمواطن المغربي.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة الوزيرة.  
في إطار التعقيب، الكلمة لأحد السادة المستشارين.  
تفضلي السيدة المستشارة.

**المستشارة السيدة جلييلة مرسل:**

بالفعل السيدة الوزيرة يندرج ورش الحكومة المنفتحة أو (open government) في إطار تفعيل انضمام المغرب إلى مبادرات الشراكة من أجل الحكومة المنفتحة، على اعتبارها نمودجا متميزا للحكامة الجيدة ووسيلة أساسية لتعزيز ثقة المواطن بالمؤسسات الحكومية والارتقاء أيضا بمختلف السياسات العمومية ودعم الديمقراطية التشاركية، عبر تمكين المواطن من المشاركة في الحياة العامة ودعم افتتاح الإدارة العمومية عليه ومن خلاله على كافة شرائح المجتمع المغربي، عبر إيلاء الأهمية اللازمة لعمليات التواصل المؤسساتي العمومي.

ومن طبيعة الحال، فمن خلال هذه المبادرة تم إعداد أو من خلال إعداد تنفيذ مجموعة المشاريع اللي عندها ارتباط بموضوع الانضمام، لاسيما المتعلقة بشفافية الميزانية والحصول على المعلومات والتزاهة والمشاركة المواطنة.

وقد تكملت هذه الجهود بصور القانون رقم 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات، وأيضا مجموعة من القوانين التنظيمية اللي مرتبطة بالحق في تقديم الملتزمات والحق في تقديم العرائض أيضا.

كما تؤكد على ضرورة توسيع تمثيلية المجتمع المدني عن طريق خلق هيئة المجلس الوطني الموسع لجمعيات المجتمع المدني بتمثيلية جمهورية أيضا، يعني تنزيل اللجنة باش يكون عندها ذاك الطابع الجهوي والذي يمكنه أن يجتمع مرتين في السنة ويناقش التوجهات العامة للقيادة، التي يجب أن تجتمع على الأقل عدة مرات في السنة للسهر على تنفيذ التوجهات.

كما تؤكد على أن الحكومة المنفتحة في حاجة إلى المزيد من التعريف، خصوصا لدى الفئات المهنية، كما يقتضي القيام بخطوات تواصلية كبيرة للتعريف بها في فضاء الجامعات وكل الفضاءات المرتبطة بالمعرفة والثقافة، فضلا عن استمرار المجهودات المبذولة على مستوى المحتويات الإعلامية وتطويرها ونشرها.

لتشجيع الاستثمار؟

- ما هي التدابير الفعلية المتخذة لتنفيذ الميثاق اللاتركيز الإداري وإدارة القرب الذي طال أمده، رغم أن الحكومة السابقة أعدت كل الترتيبات القانونية والتنظيمية لذلك؟

- ما هي قراراتكم كحكومة لتأهيل المراكز الجهوية للاستثمار والرفع من فعاليتها وجودة خدماتها لتكون قادرة على مواكبة حملة المشاريع بما فيهم طبعا مغاربة العالم؟

- ما هي الاستثمارات المخصصة لتعميم البنيات التحتية والمؤهلات التكنولوجية والموارد البشرية المكونة القادرة على التأسيس لإدارة إلكترونية ناجحة، خاصة في المناطق القروية والجلبية؟

- ألا ترون أن الوقت قد حان لمراجعة مرسوم تفعيل القانون التنظيمي لتعيين في المناصب العليا، بغية الخروج من تحزيب الإدارات العمومية وتأسيسها وفق الدستور؟

- وما هي حصة الكفاءات من مغاربة العالم من حصتها الحزبي الحكومي، الذي يوزع كل خمس..؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال التاسع موضوعه "شروط الصحة والسلامة بالقطاع العام". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة مينة حمداني:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

نسألكم، السيدة الوزيرة، عن تحسين شروط الصحة والسلامة بالقطاع العام؟ وما تم اتخاذه من إجراءات بهذا الشأن؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح

الإدارة:

تنوجه الشكر للسيدة المستشارة على طرح هذا السؤال.

موضوع الصحة والسلامة والوقاية من مكافحة الحوادث هو واحد الموضوع عندو أهمية كبيرة، وهذا الشيء تماشيا مع التوجيهات الملكية السامية، التي دعت بأننا نهتم بشروط الصحة والسلامة حفاظا على صحة المواطن.

في هذا السياق، فالمغرب سنة 2013 صادق على اتفاقية منظمة

جديد خاص بهيئة الأساتذة الباحثين في التعليم العالي ومؤسسات تكوين الأطر العليا كيتضمن التحفيز والتمكين ديال مهنة الأستاذ الباحث.

كاين أيضا افتتاح على الكفاءات المغربية والأجنبية المشهود لها بالخبرة، اعتماد معايير موضوعية في الاستحقاق والكفاءة للترقية، تحسين الوضعية المادية للأساتذة الباحثين بالتعليم العالي ومؤسسات تكوين الأطر العليا من خلال مراجعة نظام التعويضات المخول لهاذ الهيئة.

كاين أيضا قطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي، وزير التربية الوطنية، وراه دار واحد المجموعة خدام في أنه اللقاءات التشاورية في إطار الحوار الاجتماعي الاقتصادي باش يهتم بالوضعية ديال الأساتذة، هاذ المعلمين والأساتذة.

نبغي نحدد بأنه الحكومة كتهتم كثيرا بهاذ موضوع الموظفين والموظفات..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

تفضل السيد الرئيس في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

في إطار التفاعل مع جوابكم نسجل في الفريق الحركي الملاحظات المعززة بالاقترحات التالية:

أولا، لا يسعنا السيدة الوزيرة المحترمة إلا أن نتأسف بعد جولة من الحوار الاجتماعي أبريل وشتنبر على عدم التزام الحكومة بعودها الانتخابية ولا بنود ميثاق 30 أبريل الماضي، فأين الزيادة العامة لأجور جميع الموظفين والأجراء؟ وماذا عن الوعد بتخفيض الضريبة عن الدخل لجميع الموظفين والأجراء؟ وتحسين القدرة الشرائية للمواطنين عموما لمواجهة أزمة ارتفاع أسعار المحروقات والمواد الغذائية ومختلف السلع والخدمات، مع تسجيل التداعيات السلبية للجوء الحكومة إلى المقاربة الفتوية في هذا المجال أمام فشلها في فتح مراجعة شاملة لمنظومة الأجور وعجزها في إصلاح جوهرية وشامل للنظام الأساسي للوظيفة العمومية وتوحيد الأنظمة الأساسية القطاعية وداخل بعض القطاعات نفسها.

ثانيا، من جهة أخرى ووفق ما تسرب أو تم تسريه حول ملف حساس يهم ملايين المغاربة في الحكومة ولأنها لا تملك تصورا بديلا، لم تجد سبيلا لحل إشكالية ملف التقاعد إلا الرفع من السن إلى 65 سنة، والزيادة في الاقتطاعات من جيوب الموظفين وتقليص نسب الاستفادة من المعاش، إذا كان هذا غير صحيح فما هو بديل الحكومة؟ ولماذا تصر على تهريب هذا الملف الشائك خارج دائرة النقاش المؤسساتي والعمومي؟

ثالثا، وصلة بما سبق نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، حول ما يلي:

- ما هي الإجراءات المتخذة لتعميم الشباك الوحيد ببلادنا كآلية مهمة

ولكن للأسف كمنسجلو، السيدة الوزيرة، أنه منذ 2012 والوزارة تؤكد في جميع برامج عملها السنوية على مراجعة أو إعداد تشريعات خاصة بمنظومة الحوادث المصلحية والأمراض المهنية وطب الشغل والصحة والسلامة والوقاية من حوادث الشغل بالإدارات العمومية، دون أن تخرج إلى حيز الوجود، رغم تسجيل العديد من الصعوبات نذكر منها:

- تعقد مسطرة إثبات حادثة شغل؛
- وجوب بلوغ نسبة العجز الناتج عن حادثة الشغل أو المرض المهني 25% كحد أدنى للاستفادة من التعويض؛
- عدم وجود لائحة خاصة بالأمراض المهنية؛
- عدم تدخل المحكمة الإدارية... إلخ.

ونظرا للدور المحوري الذي تضطلع به الموارد البشرية في الارتقاء بالمرفق العمومي وخدماته، الشيء الذي جيتو على ذكره السيدة الوزيرة وكنتمنوه، فإن تثمين العنصر البشري بالإدارة العمومية يجب أن يمر بالضرورة عبر تحفيزه وخلق فضاءات العمل الضامنة لصحته وسلامته، وهذا المسؤولية تقع على عاتق الحكومة.

وفي هذا الإطار، تؤكد في فريق الاتحاد المغربي للشغل على مطالبتنا بالإسراع بمراجعة القوانين المتعلقة بحوادث الشغل والأمراض المهنية ومعاش الزمانة وتوسيع التعويض عن الأخطار المهنية وتوفير المراقبة الطبية المستمرين للمعنيين ووسائل الوقاية وضمان العلاج المجاني عند حصول الآفات، وذلك في إطار المقاربة التشاركية مع النقابات الأكثر تمثيلا كما هو موصى به من طرف منظمة العمل الدولية.

على المستوى المؤسسي، السيدة الوزيرة، تؤكد بدورنا إلى جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي على:

- ضرورة خلق وكالة وطنية للنهوض بمعايير الصحة والسلامة في القطاعين العام والخاص، يعهد إليها بتسطير وتنفيذ سياسة وطنية في هذا المجال وخاصة على المستوى التشريعي؛

- سن معايير ملزمة للإدارات العمومية عند تهيئ فضاءات العمل، التي يجب أن تكون كفيلا بضمان الصحة والسلامة كما هو معمول به في العديد من دول العالم، فلا يعقل أن يتم تكديس عدد كبير من الموظفين داخل مكاتب أو فضاءات لا تتوفر على التهوية اللازمة أو لا تضمن الحد الأدنى من التباعد وتتيح انتقال العدوى وانتشار الأمراض المختلفة؛

- تبسيط المساطر المتعلقة بإثبات حوادث الشغل والأمراض المهنية واسترجاع تكاليف العلاج؛

- وأخيرا الرفع من مبلغ معاش الزمانة ومنحة الوفاة - لا قدر الله - الممنوحين من طرف صندوق.. (كلام غير مسموع) وخلق تعويضات مناسبة عن حوادث الشغل. وشكرا.

العمل الدولية رقم 187 بشأن الإطار الترويجي للصحة، السلامة المهنيين، هاذ الاتفاقية تنص على وضع سياسة وبرنامج وطنيين للصحة والسلامة في العمل، كيراعي من جهة الإجراءات والتدابير المتعلقة بالوقاية وحماية الصحة والسلامة، ومن جهة أخرى معايير العمل الدولية المتعلقة بالصحة والسلامة في العمل.

نبغي نشير أنه في إطار وفاء المملكة المغربية بالتزاماتها، عملت الحكومة على إعداد مشروع قانون إطار، يتعلق بالصحة والسلامة في العمل، كإسس لوضع سياسة وطنية للصحة والسلامة في العمل وتحدد الإجراءات والمبادئ العامة للوقاية وحفظ الصحة والسلامة المهنيين المتفق عليها دوليا.

وهاذ الإجراءات والمبادئ تضمن السلامة والصحة في أماكن العمل وتؤدي إلى إدخال تحسينات مستمرة في مجال الصحة والسلامة المهنية، توفر بيئة عمل آمنة وصحية.

من بين هاذ المبادئ العامة:

- تفادي وقوع الأخطار؛
  - تقييم الأخطار التي يمكن الوقوع ديالها؛
  - مكافحة الأخطار التي لا يمكن تفاديها من المصدر؛
  - الأخذ بعين الاعتبار مستوى التطور التقني؛
  - وضع مخطط للوقاية بإدراج تقنية وتنظيم العمل؛
  - اتخاذ وسائل الحماية الاجتماعية؛
  - تعزيز الحكامة والحوار الاجتماعي والبعد الترابي.
- وصادق مجلس الحكومة على هاذ السياسة في تاريخ 4 يونيو 2020.

في الأخير، ينبغي نأكد لكم بأن الحكومة عازمة اليوم على المواصلة ديال تعزيز مكانة الموارد البشرية العاملة بالقطاع العام وتحسين الأوضاع الاجتماعية ديالهم وتوفير الصحة والسلامة المهنية لهم. شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة الوزيرة.

السؤال العاشر موضوعه..

التعقيب؟ تفضل.

**المستشارة السيدة مينة حمداني:**

شكرا السيد الرئيس.

**السيدة الوزيرة،**

بمقتضى دستور 2011 وبعد مصادقة بلادنا على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 187 بشأن الإطار الترويجي للسلامة والصحة المهنية، أصبح لزاما على الإدارات توفير إطار تشريعي ومنظومة متكاملة لشروط السلامة والصحة داخل مقرات العمل بالقطاع العام، كما هو متعارف عليه دوليا.

الثابت، وفهاذ 6 أسابيع اللي دازت، آلاف المواطنين بداو يخدمو هاذ الخدمات الإلكترونية، لأنهم فضلو على أنهم ياديو هاذ الغرامات عبر الطريقة الإلكترونية فعوض ما يتنقلو.

بدينا نشوفو على أنه اليوم الخدمات الإلكترونية تيندمجو فيها المواطنين وكتسهل الحياة دياهم.

كاينة أيضا وكالة التنمية الرقمية اللي منخرطة بشكل كبير فورش التحول الرقمي للإدارة، فمثلا هي اليوم كتوفر تطبيقات وأنظمة معلوماتية موحدة أكثر من 2000 إدارة في المغرب، احنا أيضا كيفما قلت لكم فإطار الإستراتيجية خدامين باش نوحده الجهود، ما بغيناش تبقى كل إدارة تطلق هذا ديالها، بغينا يكون عندنا واحد الرؤية شمولية، أشنو محتاج المواطنين، واشنو خدامين عليه، ونخدمو مجموعين بطريقة موحدة باش نوصلو لو هاذ الخدمات ديالو، وهاذ الشي غادي يجي إن شاء الله فإطار الإستراتيجية الرقمية الوطنية. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.  
في إطار التعقيب، السيد المستشار.  
تفضل.

#### المستشار السيد خالد السطي:

شكرا السيد الرئيس.  
شكرا، السيدة الوزيرة، على المعطيات اللي اعطينتنا. طبيعة الحال أكيد مسألة رقمنة الإدارات تعد اليوم، السيدة الوزيرة، سمة أساسية من سمات الإدارة العصرية، وأحد أهم مقومات التدبير العمومي الحديث ورافعة أساسية للتنمية، لذلك فورش الرقمنة مرتبط اليوم بشكل أساسي بمدى وعي الفاعل، سواء العمومي أو السياسي، بأهمية هذا الورش.

نغطيك على سبيل المثال، السيدة الوزيرة، بلادنا كسبت رهان استعمال الرقمنة فالفترة ديال كوفيد، المرحلة ديال الجائحة أصبح بإمكان الجميع تتبع عملية التلقيح عبر الهواتف الذكية وبكل سهولة ياخذو المسائل ديال جواز التلقيح دياهم، ما يتنقلو ما يمشیو لإدارة ما والو، لكن باقي واحد العدد ديال الإدارات مازال كيطلبو المواطنين باش يجيو للإدارة باش يحطو بعض الوثائق، هاذ الأمر هذا مزيان، نتمناو على أنكم تغلبو عليها، وخدو، أنا قلت، العبرة بالفترة ديال كوفيد.

المسألة الثانية: لابد نشيرو على أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي فالتقرير ديالو الأخير، تحدث على كون أقل من ربع الخدمات المقدمة حوالي 23% قد نزع عنها الطابع المادي، ويتسبب هذا البطء في ضياع خمسين ساعة فالمتوسط سنويا لكل مواطن، و200 ساعة سنويا لكل

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.  
السؤال العاشر موضوعه "حصيلة تعميم الإدارة الإلكترونية بالقطاعات العمومية والجماعات الترابية".  
الكلمة للمستشار السيد خالد السطي أو المستشارة لبنى علوي.  
شكون الإخوان؟  
تفضل.

#### المستشار السيد خالد السطي:

شكرا السيد الرئيس.  
نسألكم، السيدة الوزيرة، عن حصيلة تقييم الإدارة الإلكترونية والصعوبات التي واجهتمكم لاعتمادها في مختلف الإدارات العمومية والجماعات الترابية؟

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.  
السيدة الوزيرة.

#### السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة:

تنشكر السيد المستشار على طرح هاذ السؤال المهم.  
كيف ما قلت مسبقا، النموذج التنموي الجديد أعطى أهمية كبيرة باش أن المغرب يكون عندو خدمات عمومية رقمية سهلة وبسيطة وشفافة، وهذا كيف ما قلت مسبقا واحد من المحاور الثلاثة الكبار للاستراتيجية الوطنية الرقمية اللي احنا خدامين عليها.

بلادنا الحمد لله عندنا واحد الترسانة قانونية مهمة في هاذ المجال، كاي قانون 54.19 بمثابة ميثاق المرافق العمومية، بحث على تيسير تبادل المعلومات وأنه المرتفق يكون عندو خدمات عمومية سهلة وبسيطة.  
كاي أيضا القانون 55.19 المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية اللي حث على عدد من المبادئ لتيسير الحصول على الخدمات العمومية.

الوزارة ديالنا اليوم هي شريك لعدد من الأوراش الكبرى في مجال الرقمنة، فاحنا مثلا تنواكبو بشكل دقيق الرقمنة ديال منظومة القضاء، الرقمنة ديال المنظومة ديال الحماية الاجتماعية اللي احنا خدامين معاهم بشكل وثيق، وفهاذ الصدد نبغي نشير لمجموعة من الخدمات الإلكترونية اللي طلقها وزارة العدل فشهر شتنبر، فمثلا كاي النسخة الجديدة من خدمة السجل العدلي الإلكتروني، وفي غضون ستة ديال الأسابيع فقط هاذي باش تطلقات تم تسليم أكثر من 4500 سجل عدلي، وهذا كيدل على أنه المواطنين اندمجو فهادي وبدوا يستعملوها.

كاي أيضا نظام الأداء الإلكتروني لغرامات السير المرصودة عبر الرادار

مضامين الاتفاق مع ممثلي النقابة الوطنية للصناعة والتجارة المنصوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضلو السيد الوزير.

#### السيد رياض مزور وزير الصناعة والتجارة:

شكرا السيد الرئيس.

وشكرا، السيدة المستشارة، على هاذ السؤال.

طبعاً، أولاً وقبل كل شيء بغيت نأكد على التزام الحكومة بالقيام بالحوار الاجتماعي المؤسس واتفاق 30 أبريل اللي كياكد أن كل قطاع خصو يكون عندو حوار اجتماعي قطاعي، واحنا بدينا في الاشتغال منذ اتفاق 30 أبريل، وطلبنا من الشركاء ديال النقابات باش يعطونا المطالب ديالهم واشتغلنا وترأست شخصياً بحضور ممثلين ديال الكونفدرالية الديمقراطية للشغل يوم 8 شتنبر أول اجتماع اللي درسنا فيه الدفتر المطلي واضفنا فيه المبادئ.

أولاً، كلنا في القطاع العمومي اليوم تنشتغلو باش نحسنو الوضعية ديال المواطن، وفي نفس الوقت اسمحو ليا باش نأكد الافتخار ديالي الشخصي والأطر الموظفين اللي عندنا في هاذ الإدارة اللي تيقومو بعمل جبار من أجل تطوير الاستثمار وتطوير مناصب الشغل في بلادنا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

في إطار التعقيب السيدة المستشارة.

#### المستشارة السيدة فاطمة زكاغ:

السيد الوزير،

لقد انطلق الحوار الاجتماعي فعلا القطاعي بتاريخ 8 شتنبر 2022، لكنه توقف للأسف، في الوقت الذي تراهن فيه النقابة الوطنية للصناعة والتجارة للكونفدرالية الديمقراطية للشغل على مأسسة الحوار الاجتماعي القطاعي على نحو يمكن من تحقيق مقاربة تشاركية في تدبير جل القضايا العالقة وعلى رأسها الملف الاجتماعي للموظفين العاملين بالقطاع، مما يوجب على الإدارة تقديم أجوبة محددة حول مجمل المشاكل، خصوصا ما يتعلق بالتدبير المالي والإداري، ولن يتأتى ذلك إلا في ظل استراتيجية الوزارة في تنزيل السياسة القطاعية التي تعرف تعثرات وتراجعات على مستوى الاختصاصات المنوطة بها، والتي تم تفويت أهمها للخواص بما هو الشأن بمراقبة السلع المستوردة وملف الميتولوجيا والبحث الصناعي التي تشكل الرافعات الأساسية للاقتصاد الوطني في ميدان الصناعة والتجارة.

السيد الوزير،

مقالة حسب مذكرة التوجيهات العامة للتنمية الرقمية بالمغرب؛

المسألة الثانية: لابد خصم، السيدة الوزيرة، إخراج القانون رقم 41.19 المتعلق بالإدارة الرقمية تعطلت فيه؛

الأمر الثاني استمرار الفجوة الرقمية التي تعد من فعاليات الإدارة الإلكترونية، كين استمرار ارتفاع تكلفة الأنترنت الثابت عالي الصبيب بطبيعة الحال؛

ضعف تغطية شبكة الأنترنت المحمول فعدة مناطق من هاذ المناطق النائية، وهنا نشير للفشل تقريبا الذريع ديال التعليم عن بعد، لأن ما كانتش القضية ديال سواء الأنترنت أو لا الإمكانيات بطبيعة اللوجيستكية؛

ضعف الصبيب داخل المدن، أيضا هناك عندكم إشكال وهو توقف إحداث المقاولات بطريقة إلكترونية، النصوص التنظيمية لم تصدر بعد، توقف خدمة الإشهاد على صحة الوثائق، المراسيم لم تصدر بعد، مجموعة ديال الحالات السيدة الوزيرة، نقترحو عليكم مجموعة المقترحات، بطبيعة الحال فانتظار ما نعطيكم التعقيب كاملا، وهو:

- التسريع بوضع برنامج محدد لمدة من أجل تدارك التأخر المسجل على مستوى رقمنة الخدمات العمومية؛

- المسألة الثانية: تحيين الإطار القانوني المتعلق بالإدارة الإلكترونية من خلال التسريع بإخراج القانون السالف الذكر 41.19؛

- تكوين وتأهيل الموظفين من أجل مواكبة ورش الرقمنة وتحسيس المرتفقين؛

- تقنين العمل عن بعد وتطويره من أجل مواكبة التحولات؛

- العمل على تحسين تصنيف المغرب في مؤشر تنمية الحكومة.

مسألة أخرى، السيدة الوزيرة، بغينا نشوف كذلك على المشروع ديال "Tanger Tech" فين وصل وفين مشى؟ كانت مجموعة ديال الدراسات على أن تقدم فيه الأشغال بطبيعة الحال و..  
وشكرا السيدة الوزيرة.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار، شكرا.

نشكركم، السيدة الوزيرة، على مساهمتكم القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الآني الموجه لقطاع الصناعة والتجارة حول "الحوار الاجتماعي القطاعي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال.

#### المستشارة السيدة فاطمة زكاغ:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسائلكم حول الحوار الاجتماعي القطاعي والإجراءات المتخذة لتنفيذ

للشغل، أنا بالنسبة لي ما توقفتش، 4 اللجان تكونو، لجان ثنائية اللي تيشغلو يوميا باش ينزلو اتفاق بالإدارة ويمثلي الموظفين، مع ذلك، مع ذلك كاي شي مطالب اللي يمكن لنا ناقشها وكاي مطالب أخرى اللي هي صعبة للنقاش، بحال اللي قلت التفويت للقطاع الخاص.

التفويت للقطاع الخاص أنا ما عنديش مندوبية في هونغ كونغ أو لا في أبو ظبي، ملي شي واحد تيغني يستورد السلع خص شي واحد اختصاصي مشي يراقب ذيك السلعة قبلما تيجي لهننا، هاذ التفويض تدار في هاذ الإطار.

ثانيا، بالنسبة للمراقبة، بقي السلطة والتقدير ديال الوزارة عند الوزارة، غير تستاعنو بالاخصاصيين اللي عندهم خبرة باش يعطيونا الآراء ديالهم وناخذو القرارات ديالنا في الجهات، ولكن عندكم الحق في عدد ديال المطالب.

المطالب هي أن باش نخدمو المواطن وباش نخدمو الشركات والمستثمرين، خصنا تقويو أولا من الكفاءات، ثانيا تقويو من الإمكانيات بالأخص في المندوبيات اللي ناقصهم الإمكانيات - أنا متفق معك - وغنشتغل على هاذ الشي، خصنا تقويو في الثقة، حيث بعض المرات...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤالان المواليان حول التنمية الصناعية، تجمعها وحدة الموضوع، لذي سنعرضها دفعة واحدة.

في البداية مع سؤال الفريق الاشتراكي وموضوعه "مخطط تسريع التنمية الصناعية".

تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد السالك الموساوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن حصيلة مخطط تسريع التنمية الصناعية.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي، موضوعه "تشجيع استبدال الواردات بالمنتجات المصنعة محليا".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل. تفضل.

لقد عرف ملف تدبير التعيينات في المناصب المسؤولة اختلالات عدة والتي تضرب في العمق مبدأ تكافؤ الفرص، مما يطرح أسئلة عديدة حول المعايير، كما وجب التنبيه إلى التجاوزات التي تعترى نظام التعويضات التي تصرف لبعض المسؤولين بالوزارة.

السيد الوزير،

أصبح من اللازم اليوم:

- إعادة النظر في البنية الإدارية التي تم تفويت اختصاصاتها للقطاع الخاص؛

- مراقبة المواد الصناعية المستوردة ومراقبة أدوات القياس؛

- التفكير في صيغ جديدة لتفعيل المنظومة الجهوية بعد تعثر تنزيلها في السنوات الأخيرة، وكذا صيغ جديدة لإنجاح عملية التواصل والتنسيق بين المديرية المركزية والمندوبيات؛

- تمكين المندوبيات من الموارد البشرية المالية واللوجيستية حتى تتمكن من تنفيذ المهام الموكلة إليها على أتم وجه وفي أحسن الظروف؛

- إعطاء اهتمام كبير لاستراتيجية النهوض بقطاع التجارة والتوزيع على غرار ما هو جاري به العمل في قطاع الصناعة؛

- خلق بنك للمشاريع التجارية ومواكبتها في كل ما يتعلق بالتجارة والتوزيع على غرار بنك المشاريع الصناعية (Task Force)؛

- تحديد الدور الأساسي للوزارة لإنعاش الاستثمار على ضوء مستجدات قانون الإطار، ميثاق الاستثمار؛

- إعادة النظر في علاقة المندوبيات بـ (Maroc PME<sup>5</sup>) والمكتب المغربي للملكية الصناعية وتحديد ميكانيزمات مضبوطة وفعالة لتقريب خدماته للمقاولين المحليين.

وفيما يخص غرف الصناعة والتجارة والخدمات، أصبح من الضروري وضع سياسة للنهوض بدورها على المستوى الجهوي والتراحي.

السيد الوزير،

إن المال الذي من المفروض أن يكون للحوار الاجتماعي القطاعي هو التوصل إلى توقيع اتفاقات والعمل على تنزيل مخرجاته، لذا يتعين استئناف الحوار الاجتماعي بقطاعكم في أقرب الآجال. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

تفضلوا السيد الوزير.

#### السيد رياض مزور وزير الصناعة والتجارة:

تنشكركم على إعادة قراءة الدفتر المطلي ديال الكونفدرالية الديمقراطية

<sup>5</sup> Petites et Moyennes Entreprises

**المستشار السيد بوشعيب علوش:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيارات والطائرات وأحدث مناصب شغل مهمة، وهو أحد أهم البرامج الناجحة والصاعدة مكنت المغرب من منظومة صناعية من أحسن المنظومات على الصعيد الدولي، وهذا بفضل رؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في إطلاق سياسات صناعية متعاقبة في بلادنا منذ عام 2005، متمثلة في "إقلاع" و"التسريع الصناعي" و"الإنعاش الصناعي"، أدى إلى تحقيق منجزات كبرى وقوية ورفع من الإنتاج الداخلي الخام الذي ساهم في تخفيف وطأة المديونية.

وللتنزيل الفعلي والمستدام للرؤية الملكية السامية، ينبغي تعزيز ودعم "مخطط التنمية الصناعية" كمحرك أساسي لسياسات الحكومة، من خلال ترسيخ ركائز الدولة الاجتماعية، ومواصلة العمل على إطلاق برامج كميثاق الاستثمار الجديد للتنشيط الاقتصادي وريادة الأعمال والتمكين على المدى المتوسط والبعيد من إرساء دعائم اقتصاد وطني أكثر إنصافا وازدهارا.

السيد الوزير المحترم،

تؤكد الدعوة مرة أخرى كفريق اشتراكي إلى وضع كافة الأسس الكفيلة بضمان التنزيل المحكم لميثاق الاستثمار الجديد الذي سيساهم - لا محالة - في إنعاش الاقتصاد ونمو مستدام من أجل تسوية وتحسين الوضعية الاجتماعية للشعب المغربي.

وحتى يحقق هذا المخطط الجاذبية الاستثمارية المطلوبة، يجب تقوية البنية التحتية وضرورة تأهيل الموارد البشرية والنهوض بالتكوين المهني وتأهيل المقاولات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك بإصلاح جبائي يواكبه ومراجعة حقيقية للضرائب في إطار من الوعي والترشيد، وهو ما سيساهم في تحسين الجاذبية الاستثمارية وتقديمها.

وفي الختام، السيد الوزير المحترم، نسجل على مستوى جهة العيون-الساقية الحمراء عدم وجود استثمارات كبرى مثل صناعة السيارات أو تصنيع قطع الغيار للسيارات، مع العلم أنها تتوفر على منطقة صناعية حديثة المنشأ وبمواصفات دولية وموارد بشرية مهمة، لتساهم في إنجاح هذا المخطط الكبير، وندعوكم إلى اعتماد سياسة تكافؤ الفرص على الصعيد الجهوي.

وشكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لفريق الاتحاد المغربي للشغل.

تفضل السيد المستشار.

**المستشار السيد بوشعيب علوش:**

السيد الوزير،

لقد بات من الضروري مراجعة سياستنا الاقتصادية في اتجاه تقوية الاقتصاد الوطني وضمان الأمن الصناعي، وهو ما يستوجب بالضرورة دعم

**المستشار السيد بوشعيب علوش:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أكد واقع السياق العالمي الحالي والتأثيرات الخطيرة التي تلقي بظلالها على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المحلية، صعوبة التعويل على الاستيراد مع هذا الارتفاع الصاروخي في أسعار المواد المستوردة، التي أرهقت كاهل التجار والمستثمرين، فما بالك بالطبقة الوسطى والطبقة المستضعفة!

وإذا كانت وزاراتكم قد حددت برنامجا، بنكا للمشاريع واعتبرته فرصة لتعويض نسبة مهمة من الواردات عبر تشجيع استبدال منتجات مستوردة بأخرى مصنعة محليا، والمواكبة الرسمية لمشاريع إنتاجية في عدد من القطاعات، فإننا نسألكم، السيد الوزير، عن الأشواط التي قطعها هذا المخطط الصناعي؟

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير.

**السيد وزير الصناعة والتجارة:**

شكرا السيد الرئيس.

نتشكركم على هاذ الأسئلة اللي غادي تمكنا باش نعطيو بعض المعطيات.

بالنسبة لـ"مخطط التسريع الصناعي" هو المخطط انتهى سنة 2020، واليوم احنا في "مخطط الإنعاش الصناعي"، وهاذ "مخطط التسريع الصناعي"، كما كتعرفو، مكن من تحقيق 505.000 منصب شغل فاق الأهداف ديال 500.000 شغل اللي كانت مسطرة في هذا المخطط.

بالنسبة لاستبدال الواردات، استبدال الواردات وصلنا اليوم 1219 مشروع اللي كنشغلو عليها اللي غادي تمكنا من خلق أكثر من 272.000 منصب شغل مباشر وغير مباشر، وهاذو استثمارات، 87% منها استثمارات مغربية و82% من هاذ المستثمرين اقتناو العقار.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير، أعطي الكلمة للفريق الاشتراكي.

**المستشار السيد السالك الموساوي:**

شكرا، السيد الوزير المحترم، على جوابكم.

مخطط تسريع التنمية الصناعية حقق طفرة على مستوى صناعة

أشئ هو الدور ديال الحكومة؟ هو نشجعهم يمشيو لمناطق أخرى بتحفيزات وأشئ هو هاذ التحفيزات؟ التحفيزات ديال ميثاق الاستثمار، إن شاء الله، اللي غتصوتو عليه، وثانيا تحفيزات أخرى ديال البنية التحتية، ديال قيمة الأراضي والتحفيز ديال الكفاءات، والكفاءات المغربية معترف بها عالميا.

اليوم هاذ الصباح بمكناس دشنت واحد المصنع اللي مشغل 2200 كفاءة مغربية، المستثمر كيشغل وعندو مصانع ف 38 بلاد، وسولتو على معيار الجودة، أشئ هو الجودة ديال المنتج اللي عندو في المغرب والجودة ديال الكفاءات اللي عندو في المغرب، الجودة رقم 1 عالميا لثلاث سنوات متتالية، عندو 16 مصنع في المغرب وتيشغل 18 ألف كفاءة، رقم 1 للسنة الثالثة المتتالية.

وفي الإحصاءات ديالنا بالنسبة للكفاءات هاذ المنظومات العالمية اللي تيستمرو في المغرب، ملي تبيداو في حرفة جديدة خصهم 4 شهور و12 يوم باش يوصلو لمعدل الجودة العالمية ديال هاذ المستثمرين، وتقريبا 8 شهور باش يكونو في المرتبة الأولى أو الثانية أو الثالثة، هذه هي الكفاءة المغربية والكفاءة كائنة والمواكبة كائنة، المواكبة كائنة ديال العاملين وديال التقنيين، واليوم دخلنا في جيل جديد ديال المواكبة ديال الأطر، وسنينا اتفاقية مع وزارة التعليم العالي و(CGEM<sup>6</sup>) والفيديليات ديال المشغلين باش نشغلو معهم على هذه الكفاءات يكونو واجدين ومتواجدين باش يساهمو يوليوا حتى هوما الأطر ديال هاد المستثمرين.

تشجيع المنتج الوطني، الحمد لله نشغل عليه منذ سنوات، واليوم آخر الإحصائيات 60% ديال المغاربة والحمد لله ولاو كيفضلو المنتج الوطني بالجودة ديالو، وبالتكلفة ديالو على المنتج المستورد، وهذا افتخار لنا مازال لينا الخدمة وغادي نشغلو عليها، نتعرفو بأنه هذا انشغال يومي ليا باش (made in Morocco) والمنتج "صنع في المغرب" و"أبدع في المغرب" أيضا باش نوصلو للمرحلة الأخرى يولي اليوم في صلب الاهتمامات ديال كل المغاربة. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الرابع موضوعه "عصرنة المقاولات الصغرى والمتوسطة". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

#### المستشار السيد خلود البرنشي:

السيد الوزير،

نسألكم عن عصرنة المقاولات الصغرى والمتوسطة؟

الصناعة المحلية القادرة على خلق الثروة والقيمة المضافة وتوفير مناصب شغل قارة، وبالتالي المساهمة في امتصاص نسبة البطالة التي لازالت تضرب أطنابها مع تداعيات الأزمة بنسبة 12%.

إن النهوض بالصناعة المحلية سيساهم - لا محالة - في التقليل من رقعة الفقر والفوارق الاجتماعية والرفع من مستوى المعيشة للمواطنين بتوفير منتجات بأسعار مناسبة وتحقيق الاكتفاء الذاتي ودعم الناتج المحلي الإجمالي عبر تطوير الكثير من القطاعات الأخرى، كقطاع الفلاحة، خاصة عبر الصناعة التحويلية التي تعتبر من أهم القطاعات المشغلة ليد العاملة، وتضفي قيمة مضافة على المنتجات المحلية كما ستساهم في تقليل نسبة الاستيراد من الخارج التي تكلف خزينة الدولة أكثر من 100 مليار درهم، بل فتح إمكانيات أكثر نحو التصدير، وبالتالي التخفيض من الضغط على التوازنات المالية للدولة وتحسين وضعية الميزان التجاري.

#### السيد الوزير،

إننا في فريق الاتحاد المغربي للشغل نطالب بـ:

- وضع استراتيجية وطنية متكاملة، تعمل على تقوية المهارات والتقنيات المستخدمة في الصناعة المحلية، بالاعتماد على أحدث التكنولوجيات ومسايرة مستجدات التكوين على ضوء المهن الصناعية الوطنية والكفاءات والحاجيات المحلية؛

- فرض احترام حقوق الشغيلة وحماية العمال؛

- فرض احترام المعايير العالمية للجودة للرفع من تنافس المنتج المحلي؛

- إعمال مبادئ الحكامة الجيدة بالاستفادة من أنظمة الدعم والتحفيز وجعلها ملتزمة مع غايات الاستهداف الاجتماعي؛

- تشجيع مشاريع ذات المؤهلات الواعدة في قطاع التصدير؛

- إصلاح قطاع القضاء؛

- وفي الأخير وضع خطة تواصلية تشجع على استهلاك المنتج الوطني. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير، للرد على التعقيب تفضلو، على التعقيبين.

#### السيد وزير الصناعة والتجارة:

تنشكرم وتتوافق معكم على 90% على ما قيل.

بالنسبة للمناطق الصناعية وصناعة السيارات في كل أنحاء المملكة، احنا ما كرهناش، احنا ما كرهناش والتشجيعات كائنة وميثاق الاستثمار الجديد اللي غيجي أمام هاذ الغرفة وكنتمى باش الفريق ديالكم حتى هو يشجعو ويصوت عليه، غيمكن أيضا وكتتكلف بهاذ العدالة المحلية، وعندو شق اللي كيحاول يركز على هاذ العدالة المحلية، هذا هو الأول.

ثانيا، بعض المستثمرين عندهم بعض المرات كيبغيو يمشيو بعض المناطق

<sup>6</sup>Confédération Générale des Entreprises du Maroc

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

**السيد وزير الصناعة والتجارة:**

شكرا على هذا السؤال.

كما نعلم، ميثاق الاستثمار الجديد اللي غادي يتقدم أمام هذه الغرفة عندو شق اللي كيركز عليه بالنسبة لتشجيع المقاولة الصغرى والمتوسطة، احنا عرفنا خلال هذه الفترة الأخيرة المقاولة الصغيرة والصغيرة جدا والمتوسطة عانت من الأزمة وعرفنا وشفنا عدد من الإفلاسات في هذه المقاولات رغم كل التشجيعات اللي اعطتها الدولة بالنسبة لهذه المقاولات وبالنسبة (credit oxygène) و (credit relance) ... إلخ.

اليوم علاش تنشغلو؟ تنشغلو على تنزيل "ميثاق الاستثمار" بالنسبة لهذه المقاولات الصغرى والمتوسطة، عندنا النموذج اللي كنشغلو به في قطاع الصناعة كين عدة برامج، برنامج استثمار اللي كيدعم هاذ المقاولات في الاستثمارات ديالها إلى 30% من مبلغ الاستثمار وقيمة إضافية ديال 5% ديال مجمل تكاليف الاستثمار، بقيمة مضافة ديال 5%، باش نحاولو نقلصو التفاوتات المالية، وكنشغلو أيضا على قيمة إضافية ديال 5% أيضا بالنسبة للاستثمارات وبالنسبة للمقاولات مقارنة مع المقاولين.

كين برنامج آخر اللي هو برنامج "مواكبة"، كنعرفو هاذ المقاولات الصغرى والمتوسطة كيجتاجو مواكبة كانت تقنية، كانت إدارية إلى آخره، الدولة كتناخذ 80% إلى 90% من التكلفة، 80% بالنسبة للمقاولات المتوسطة، و90% بالنسبة للمقاولات الصغرى ديال التكلفة ديال المواكبة ديال هذا المقاولات الصغرى والمتوسطة صناعيا، وغادي نعموها على كل المقاولات الصغرى المتوسطة، وكين أيضا برنامج "نواة".

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

تفضل السيد المستشار.

**المستشار السيد خليل البرنوشي:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

بداية نشكركم، السيد الوزير، على التوضيحات التي تفضلتم بعرضها والتي تؤكد على الجهود المبذولة في سبيل الرقي والتطور وحماية المقاولات الصغرى والمتوسطة، والتي تحظى بعناية من لدن صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وتنفيذا لتوجيهاته المولوية، عملت البرامج الحكومية على جعلها من أولوياته.

إننا نسجل بارتياح البوار الإيجابية والمحقة خلال السنة الأولى من

الولاية الحكومية الحالية، والتي ننتظر منها المزيد.

نود هنا، السيد الوزير، أن ننوه بما حققه في هذا الشق لحد الآن من خلال تعديلات تشريعية وسن تدابير ضريبية وجبائية محفزة وتنفيذ المخططات الاستعجالية وتشجيع المبادرة المقاولاتية والعمل على تعزيز آليات لتسهيل الولوج إلى التمويل وتحيين المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية، عبر تخصيص نسبة 30% من المبلغ المتوقع للصفقات التي يعترزم طرحها برسم كل سنة مالية للمقاولات الوطنية المتوسطة والصغيرة، وإحداث المرصد المغربي للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة وإحداث صندوق دعم تمويل المبادرات المقاولاتية وإطلاق صندوق الضمان المركزي للمنتوجات الجديدة وسن تدابير جمركية لحماية المنتوجات المحلية، دون إغفال الالتزام الحكومي بضخ مبلغ 21 مليار درهم على مدى الولاية الحكومية الحالية، موجه إلى دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة والاستثمار الهيكلي وتحفيز الصادرات.

السيد الوزير،

إننا في النسيج المقاولاتي المغربي يتكون من حوالي 95% من المقاولات الصغرى والمتوسطة، وتشكل 92% منها رقم المعاملات في حدود 3 ديال الملايير درهم، وتعد المساهمة الرئيسية على مستوى التشغيل بنسبة 74% من المصحين بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وتساهم بـ 38% من القيمة المضافة ورقم المعاملات الموجهة للتصدير تشكل 26%، وبالتالي فهي المحرك الرئيسي لكل الأوراش، وتلعب دورا حيويا على مستوى النمو الاقتصادي وخلق فرص الشغل وتعزيز التماسك الاجتماعي وتنوع المجالات لاشتغالها بين القطاع السياحي والفلاحي والصيد البحري واللوجيستكي والطاقة والصناعة والبناء.

السيد الوزير،

يبقى الرهان على المقاولات الصغرى والمتوسطة كقاطرة لهيكلة القطاع غير المهيكل وتحوله من نظام "المقاول الناتي" إلى المنظومة المقاولة وأيضا لتحفيز التصنيع المحلي والتقليص من شبكة الواردات وتأمين السيادة الوطنية وخصوصا في المجال الصحي والغذائي والإسهام في تطوير الصناعة والإفلاحة الاقتصادية، مما يقتضي إرادة بين المتدخلين العموميين والقطاع الخاص وخصوصا القطاع البنكي.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير، واش باقي شي حاجة (Régie)؟

باقي دقيقة السيد الوزير، باقي الخير والبركة، تفضل.. مرحبا.

القانونية باش تمكن هاذ الغرف باش تلعب الدور ديالها، والورش العملي باش نعطيوها الإمكانيات باش تلعب هاذ الأدوار.

عدد ديال الأشواط وعدد ديال التحسينات وعدد ديال القوانين والمراسيم نزلو، واللي حسنو الأداء ديال الغرف، اليوم الغرف ديال اليوم ما شي هوما الغرف ديال هاذي 8 سنين.

أيضا، بالنسبة للتمثيلية كانت خطوة اللي هي ما عندهاش علاقة غير بالمنتسبين ديال الغرف، عندها علاقة أيضا بالناس اللي تيشغلو هاذ المنتسبين ديال الغرف بالنسبة للتمثيلية، كين تحسينات واقتراحات اللي تنشتغلو عليها اليوم مع الغرف والاقتراحات اللي تنشتغلو عليها مع وزارة الداخلية، باش نحسنو هاذ التمثيلية والأداء ديال الغرف.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السيد المستشار في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد عبد الكريم شهيد:

السيد الوزير،

إن الممارسة أثبتت أنه من الواجب إرساء منظور جديد يجعل من الغرف المهنية رافعة حقيقية للاستثمار المنتج ويؤهلها للقيام بدورها الاقتصادي في تحفيز الاستثمار، وذلك من خلال:

✓ أولا، تحسين التمثيلية داخل هذه المؤسسات، بما يتماشى والقوى الاقتصادية لكل صنف، من خلال تعديل مرسوم المراجعة الاستثنائية للوائح الانتخابية، وكذا تعديل مدونة الانتخابات في شقها المتعلق بغرف التجارة والصناعة والخدمات؛

✓ ثانيا، إحداث ملحقات إدارية بمقتضى مرسوم لتمكين هذه الأخيرة من معالجة المشاكل الترابية لكل إقليم على حدة، باعتبار أن لكل إقليم خصوصياته؛

✓ إحداث ميزانيات ملحقة لهذه الوحدات حتى تمارس مهامها على أحسن وجه.

السيد الوزير،

اليوم، نحن بحاجة إلى تنزيل عملي لمضامين مشروع إصلاح حقيقي للغرف المهنية، بما يمكنها من أداء أدوارها الأساسية، وذلك بما يتماشى ومقتضيات الاتفاقية الإطار الموقعة تحت الرئاسة الفعلية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، بتاريخ 2 أبريل 2014 بالدار البيضاء، بين الحكومة وجامعة غرف التجارة والصناعة والخدمات، والتي ارتكزت على محورين أساسيين هما:

- المحور الأول المتعلق بتحسين الإطار القانوني والتنظيمي لغرف التجارة والصناعة والخدمات؛

#### السيد وزير الصناعة والتجارة:

شكرا للسيد المستشار على التعقيب.

بالنسبة للمقاولات الصغرى والمتوسطة فالجمال الصناعي وفبنك المشاريع، إلى اخذنا من 1200 مشروع، 1219 مشروع بالضبط، عندنا 990 اللي هي مقاولات صغرى ومتوسطة، ومن هاذوك 270 ألف منصب شغل اللي احنا كنشتغلو عليها باش نزلوها على أرض الواقع، 200 ألف جاية من مقاولات صغرى ومتوسطة، يعني هذا هو القلب ديال السياسة الصناعية وديال بنك المشاريع، جاي من المقاولات الصغرى والمتوسطة، واحنا كنعرفو الأهمية ديالها وكنشتغلو عليها يوميا، اللي غتمكنا من استبدال الواردات بالنسبة لهاذ بنك المشاريع بـ 68.6 مليار ديال الدرهم، زيادة وإضافة على ذلك بالنسبة للصادرات 73 مليار ديال الدرهم إضافية.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الخامس موضوعه "مراجعة النظام الأساسي للغرف المهنية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال.

تفضل السيد الرئيس.

#### المستشار السيد عبد الكريم شهيد:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين،

ينص الفصل الثامن من الدستور على أنه "تساهم المنظمات النقابية للأجراء وللغرف المهنية والمنظمات المهنية للمشغلين في الدفاع عن الحقوق والمصالح الاجتماعية والاقتصادية للفئات التي تمثلها وفي النهوض بها".  
سؤالنا اليوم، السيد الوزير، ما هو تصور الوزارة حول مراجعة النظام الأساسي للغرف حتى تكون أكثر فاعلية وحتى تطلع بأدوارها الدستورية؟  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضلوا السيد الوزير.

#### السيد وزير الصناعة والتجارة:

شكرا، السيد المستشار، على هاذ السؤال الهام.

هاذ السؤال أيضا الغرف كنعرفو بأنها مؤسسات دستورية، وأيضا عندنا البرنامج ديال التنزيل والتحيين الدور ديال الغرف جا بعد الاتفاق اللي توقع في يوم 2 أبريل 2014 أمام صاحب الجلالة نصره الله.

كايين فيه الورش المؤسساتي اللي تهضرو عليه، اللي هو تحيين الترسانة

المستشار السيد محمد بودس:

السيد الوزير،

ما هي التدابير والإجراءات اللازمة التي ستتخذها الوزارة من أجل توفير الظروف الملائمة لتشجيع الاستثمار الصناعي في المناطق القروية؟  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضل السيد الوزير.

السيد وزير الصناعة والتجارة:

شكرا للسيد المستشار على هاذ السؤال اللي هو سؤال هام وسؤال وهام جدا.

بالنسبة للمناطق القروية، أولا الآن واليوم 80 إلى 85% ديال الاستثمارات الصناعية في مناطق قروية، حيث المناطق الصناعية أصلا ما يمكن ليها تنجز غير في مناطق قروية، شكون اللي كان تيعرف كزناية؟ شكون كان يعرف ملوسة؟ وشكون اللي كان تيعرف عين الجوهرة؟ وشكون اللي كان تيعرف عين شكاك؟... إلخ.

متفق معك بأن هاذ المناطق في جوار مدن كبيرة أو متوسطة وهاذ السؤال اللي وجهتي ليا سؤال اللي ما عندو علاقة بهاذ المناطق هادي، ولكن لازم التأكيد أن معظم الاستثمارات الصناعية كيمشيو للمناطق القروية. ثانيا، بالنسبة للاستثمارات في مجال قروي محض، هاذ الاستثمارات كنشغلو عليها في بنك المشاريع، عندنا تقريبا من 370 بطاقة تقريبا، 80 بطاقة اللي موجهة للاستثمارات اللي يمكن ليها تمشي للمناطق القروية، كاستثمارات في الصناعة الغذائية اللي هضرنا عليها قبالة و1219 مشروع 26% منها استثمارات في مجال الصناعة الغذائية.

كين أيضا الاقتصاد التضامني اللي احنا نتركزو عليه وكين دعم قوي بالنسبة لكل المشاريع الصناعية اللي عندها علاقة بالاقتصاد التضامني، وصلنا في بعض المشاريع إلى 100% ديال الدعم، وجمعنا باش نديرو مصانع باش نواكبو التعاونيات باش تحسن الوضعية ديال المنخرطين ديالها.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار، تفضل للتعقيب.

المستشار السيد محمد بودس:

لابد أن ننوه بالعمل الكبير الذي قامت به الدولة لتنمية العالم القروي، لاسما في مجال الكهرباء والولوج للماء وفك العزلة وإقامة التجهيزات الأساسية وتحسين القيمة المضافة الفلاحية، سيما في إطار مخططي "المغرب الأخضر" و"الجيل الأخضر"، غير أن تأثير برامج ومشاريع تنمية الوسط القروي تظل دون مستوى انتظارات الساكنة وحاجياتها في بنية تحتية

- المحور الثاني المتعلق بتحديد الآليات الضرورية لتفعيل مخططات تنمية الغرف وجامعاتها.

السيد الوزير،

نحن اليوم في حاجة ماسة أكثر مما مضى إلى تعزيز أدوار الغرف المهنية، بغية تحسين توقعها ودعمها من أجل القيام بمهامها على أحسن وجه، خاصة في إنعاش وتنمية الاقتصاد المحلي والوطني وكذا المساهمة في إنعاش التشغيل، إلا أن أدوارها الاستشارية والتمثيلية المنصوص عليها في القانون لا يمكنها كمؤسسات عمومية مستقلة من أن تكون أكثر فاعلية، كما لا يمكنها مكانتها الحقيقية كمشريك أساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيدين الجهوي والمحلي.  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير الصناعة والتجارة:

تنشكركم السيد المستشار على هاذ التعقيب، وأنا متفق معك على أن الغرف المهنية أنها تلعب دورا أكبر في التنمية الاقتصادية، وكين إصلاحات اللي خصها تدار في قانون الانتخابات، مدونة الانتخابات، توقعو بعض الاتفاقيات في 2014 وقع تعديل أولي، وكين تعديلات واقتراحات اللي تنشغلو عليها مع جمعيات الغرف مع وزارة الداخلية، إن شاء الله، باش نحسنو التمثيلية بالنسبة للغرف.

بالنسبة للملحقات، وقع أولا احنا جينا بالتقسيم الجهوي الجديد وتقرر بأن كل غرفة غادي تكون غرفة جهوية، وخلينا الغرف الإقليمية اللي كانو محدثة قبل، هاذ الهيكله الأولى كملت، كملت الرؤية، واليوم تنشغلو على هيكله ثانية باش نشوفو التمثيلية الإقليمية الأحسن والأفضل اللي يمكن لها توابك المستثمرين، توابك المستفيدين والمنتسبين ديال هاذ الغرف.

بالنسبة للمشاريع، كل غرفة على حدة اليوم عندها مشاريع استثمارية اللي كتواكبا الوزارة وكنصاقد عليها وكنمكن.. أوغتمكنها باش تقوي الفعالية ديالها على النسيج الاقتصادي ديال الجهة ديالها، وغتمكنها أيضا باش تقوي الاستقلالية المالية والمداخل المالية ديالها اللي غتقويها وغتجعلها توابك مشاريع أخرى، إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال السادس موضوعه "تشجيع الاستثمار في المناطق القروية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.

على الفلاحة، نبقوا نركزوا على السياحة والصناعة وعلى الصناعة التقليدية... إلخ، وهذا هو الهدف اللي كنشتغلوا عليه. بالنسبة للأسواق، متفق معك 100% أن برنامج إعادة تأهيل الأسواق وكنشتغلوا مع الجهات ومع الأقاليم على الأولويات حيث ما يمكن لناش نديرو كلشي دقة واحدة وتعرفو الأهمية ديال هذه الأسواق بالنسبة للعالم القروي، وكنشتغلوا على إعادة التأهيل بجدولة زمنية مع كل جهة باش نقومو بهذا المشروع الضخم اللي هو كيمس كل الأقاليم وتقريبا كل الجماعات ديال البلاد وتشتغلوا عليها وكنبرمجوا الآن مع الجهات الأولويات..

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال السابع موضوعه "منصة رقمنة قطاع التجارة".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

تفضل السيد الرئيس.

#### المستشار السيد محمد زيلوح:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسألكم، السيد الوزير، عن مختلف التدابير والإجراءات المصاحبة لهذا الورش (Marocaine Tech) الذي تعترم الوزارة اعتمادها في أفق رقمنة قطاع التجارة لمواكبة حاملي المشاريع. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير.

#### السيد وزير الصناعة والتجارة:

شكرا، السيد المستشار، على هذا السؤال.

بدينا فيه (Moroccan Retail Tech Builder) بدا، هي حاضرة من أجل تطوير التكنولوجيات من أجل تجارة تكنولوجية وطنية، وهذه الحاضرة بدأت بـ 14 مشروع في الفوج الأول، واليوم غادي تشتغل على 20 مشروع إضافي، (Retail Tech) غياب المنظومة ديال تقنيات التجارة في المغرب بتكنولوجيات مغربية.

اليوم التجار 50.000 تاجر بدأ كيشغل بالكارني الإلكتروني، ماشي بصفة نهائية أو بصفة يومية، ولكن جرب هذا الكارني الإلكتروني اللي غادي يوقع به تحول كبير بالنسبة للأدوات وبالنسبة للتاجر حتى هو وبالنسبة حتى للمواطن باش يكون توافق على أشنو تعطى ليه وأشنو هو عندو بالنسبة لهاذ التاجر.

كاين تحول كبير، كاين شركات وشركة وحدة اليوم اللي تشتغل في

صناعية خاصة بالمقاولات الصغرى والمتوسطة.

فمن أجل استقرار الساكنة، أي ساكنة العالم القروي، وسعيا نحو النهوض بهم، فإن ذلك يستدعي خلق فرصا اقتصادية ضمن قطاعات واعدة لضمان توفير دخل كاف يعزز القدرة الشرائية للساكنة، بحيث لا ينبغي أن تقتصر هذه الدينامية على الفلاحة لوحدها، لأنه مع التحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي باتت تميز العالم القروي، فقد أصبح من الأجدى تعزيز تطوير التنسيق مع قطاعات أخرى مولدة للثروة وفرص الشغل، كما هو الشأن بالنسبة للصيد البحري والسياحة القروية والصناعة التقليدية وخلق أسواق نموذجية تعنى بالمنتجات المحلية والتي ستعطي دينامية جديدة إضافة لمواد البناء ودورها الهام في تحريك الدورة الاقتصادية المحلية.

ومن أجل تحقيق تنمية مستدامة، يتطلب أيضا رفع مجموعة من التحديات تتعلق بالعقار الفلاحي والمساطر المتبعة التي أصبحت تطرح إشكالات كبيرة تعوق نماء وتسويق المنتجات ومعالجة القصور الحاصل على مستوى تحويلها، وتتطلب إحداث وحدات الصناعة الفلاحية والاستهلاكية والتي لا تشكل اليوم سوى 24% من مجموع النسيج الصناعي المغربي، وبالتالي لازالت ضعيفة.

السيد الوزير،

تشكل الأسواق الأسبوعية حاليا أحد الركائز الأساسية في الدينامية الاقتصادية للجماعات القروية، لذلك فإن إعادة تأهيلها وتمييزها وتأمين وظائفها الاقتصادية والتجارية، بشراكة مع وزارة الداخلية والفلاحة ضرورية، لأنه من شأن ذلك تعزيز موقعها كرافعة أساسية للنهوض بالتنمية الترابية وضمان استقرار الساكنة المحلية، بحيث لازال هذا القطاع يواجه جملة من الصعوبات من قبيل ضعف سلسلة التحويل وتوضيب المنتجات المحلية، والتي تتجلى في إعادة تأهيل الفضاءات الدائمة المخصصة للتأمين وتسويق هذه المنتجات في الأسواق، حيث أصبح من الضروري فتح مناطق استقبال جديدة لاحتضان أنشطة فلاحية واقتصادية وصناعية وسياحية وخدمانية متكاملة، ستمكن - لامحالة - من استقطاب استثمارات مهمة للعالم القروي.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

#### السيد وزير الصناعة والتجارة:

أشكركم، السيد المستشار، على هذا التعقيب، وأنا متفق معكم 100% بالأخص في هذه الفترة هذه ديال ندرة المياه اللي كيعاني فيها العالم القروي من عدد ديال الخصاص وعدد ديال المشاكل، وخصنا ننوعو المداخل في العالم القروي وخصنا ننوعو أيضا الدوريات التجارية وما نبقاوش نركزو غير

السيد الوزير.

### السيد وزير الصناعة والتجارة:

شكرا، السيد المستشار، على هذا التعقيب.

أشنعو هو الهدف بالنسبة لينا؟ أشنعو هو الالتزام؟ الالتزام هو أننا نحسنو الوضعية ديال التاجر أولا، نتعرفو الدور اللي تيلعبو التاجر في بلادنا، هذا هو الالتزام، وكيفاش الرقمنة غتحسن الوضعية ديال التاجر؟ هذا هو اللي تنقلو عليه بالنسبة للحاضنات، يعني برنامج يستهدف تحسين وضعية ديال التاجر بتكنولوجيات مغربية وهاذ الحاضنات فيها الشركاء ديال القطاع الخاص، ديال القطاع العام وديال القطاع الأكاديمي أيضا، تنشتغلو كمجموعة باش نواكبو.. وفيها أيضا شركات رائدة في التوزيع باش ندخلوهم في هاذ الشبكات ويساندو التجار عبر هاذ المنصات الرقمية، كالشركات الضخمة اللي عندنا والموزعين الكبار، يعني هاذي منظومة متكاملة برؤية عندها هدف أساسي هو أولا تنويع وتقوية المداخل ديال التاجر الصغير، وثانيا العمل على أداء هاذ التنويع وهاذ التقوية ديال المداخل عبر تكنولوجيا مغربية محضة.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثامن موضوعه "ارتفاع واجب الاشتراك للاستفادة من خدمات الشبكات الوطني الوحيد لتبسيط مساطر التجارة الخارجية". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.

### المستشار السيد كمال آيت ميك:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

تم إحداث الشبكات الوطني الوحيد (Portnet) لتبسيط مساطر التجارة الخارجية وتحسين مناخ الأعمال ببلادنا وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني، إلا أنه في الآونة الأخيرة تم الرفع من قيمة التسعيرة الجديدة للخدمات التي يتيحها هذا الشبكات، لذا نسالكم، السيد الوزير: ما هي أسباب هذا الارتفاع في مبلغ الاشتراك السنوي وعن وقعها على الفاعلين الاقتصاديين والاقتصاد الوطني العمومي؟ شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، تفضلوا.

### السيد وزير الصناعة والتجارة:

شكرا على هاذ السؤال اللي هو سؤال مهم، ويمكن كإين مغالطة وعدم تواصل بالنسبة ل (Portnet) وبالنسبة للوزارة على هاذ التحيين ديال الأسعار ديال (Portnet).

(Retail Tech) بالمغرب، اللي رفعت 100 مليون دولار ديال رأسال بالنسبة للمساهمين باش يساندوها باش تطور، اللي بدات تتقتني الشركات في إفريقيا، واحنا نتفتخرو بهاذ المجال ديال التكنولوجيا بالنسبة للتجارة اللي عندو تطور كبير واللي غيكون عندو انعكاس مباشر على تنويع المداخل ديال التجار وعلى رقمنة التجارة في المغرب.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السيد المستشار في إطار التعقيب.

تفضل.

### المستشار السيد محمد زيدوح:

شكرا السيد الوزير.

حقيقة، احنا هاذ حاضنات المقاولات الناشئة هاذي مبادرة التي هي أولا من أول حاضنات المقاولات الناشئة بالمغرب، خاصة برقمنة التجارة لتمكين التجار من تحديث أنشطتهم وخلق قيمة مضافة، وذلك لإنعاش التجارة التي يجعل من الرقمنة أحد الرافعات الكبرى لتحسين القدرة التنافسية، ولذلك التحول الرقمي لكافة القطاعات الاقتصادية الرئيسية أصبح اليوم حقيقة ملحة، السيد الوزير، وملموسة وبفضل التكنولوجيات الرقمية وتطور الأفكار والمؤهلات في هاذ المجال، يسائلنا جميعا بشأن ضرورة الاحتضان ومواكبة وتسريع المقاولات الناشئة وحاملي المشاريع الواعدة لأنه:

- أولا، هي تتكون منتجة لأنها تتخلق واحد المناصب ديال الشغل؛

- ثانيا، تتخلق واحد الحيوية اقتصادية؛

- ثالثا، تتكون كذلك مردودية حتى على مالية الدولة.

ولذلك، لتحقيق مهمتها هاذ الحاضنات، فخاضنات المقاولات الناشئة لابد أن تعتم في جميع القطاعات الاقتصادية والتجارية، والتي سيساهم - لا محالة - في عصرة القطاع الاقتصادي.

وأهمية الاحتضان هو خلق مشروع متكامل وجعله منتجا، لذلك فإن استهداف المشاريع أساسية لابد أن يتم بشراكة مع القطاع الحر والخاص والعام والخبراء حتى يكون الاستهداف منتجا وفعالاً.

وفي الأخير، بقدر ما نسجل، السيد الوزير، بكل ارتياح وخر ما تقوم به وزارتكم من عمل استباقي من أجل تطوير وعصرة هاذ القطاع، بقدر ما نؤاخذكم عن ضعف التواصل للوصول للمعلومة لمن يهمهم الأمر، كما أننا نسجل البطء ديال التنزيل لهذه الرقمنة في جميع القطاعات العمومية.

وشكرا السيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير، الرد على التعقيب.

#### السيد وزير الصناعة والتجارة:

شكرا على هاذ التعقيب.

وأؤكد أنه لن يكون ارتفاع بل تخفيض بـ 20% وغزير ندقق، المستورد كان يخلص باش ينخرط في (Portnet) 3600 درهم كيفا كان الحجم ديالو وعدد الاستيراد ديالو، اليوم الانخراط 500 درهم، كل استيراد 500 درهم، اللي تدير 3 فالعام يخلص 1600 درهم، اللي كيدير 10 فالعام 2650 درهم، يعني 80% ديال المستوردين يخلصو أقل، و20% اللي كيحيب 100 استيراد وكيستعملو 100 مرة ولا 150 مرة (Portnet) ما يمكن لوش يخلص بحال اللي تيسعملو مرة أو لا جوج، ما يمكنش، ماشي نفس الخدمة.

أؤكد كين انخفاض ديال 20% ديال المداخل ديال (Portnet)، يعني التسعيرة هبطت بـ 20% بالنسبة لجل المستوردين، اللي تيسورد أقل، اللي عنده أقل عملية عندو عملية، جوج، ثلاثة، ما يمكن لوش يخلص بحال اللي عنده 200، وهذا عادل ومنطقي وكين تخفيض، يعني تشجع ديال الفاعلين الاقتصاديين.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وطبقا لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس، توصلت الرئاسة بطلب تناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 25 أكتوبر 2022، تقدمت به مجموعة العدالة الاجتماعية حول موضوع "السير العادي للقطاع التعاضدي وخاصة تعاضدية البريد"، وقد أحيل إلى الحكومة داخل الأجل المحدد، والتي عبرت عن استعدادها للتجاوب مع هذا الطلب.

لذا، وعليه أعطي الكلمة لممثل مجموعة العدالة الاجتماعية في حدود دقيقتين.

#### المستشار السيد محمد بن فقيه:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

تنظن بأننا متفقين اليوم على أن الرهان الأساسي في بلادنا بعد الوحدة الترابية هو الرهان ديال الدولة الاجتماعية، والدولة الاجتماعية ما يمكنش تتكلمو عليها إلى ما عندنا تعاضديات قوية منتخبة أمجرتنا بطريقة

الارتفاع كين، ولكن بالنسبة للمستوردين الكبار، بحيث أن المعيار أشنو هو؟ المداخل ديال (Portnet) رغم الارتفاع ديال الاستيراد هاذ السنة تقلصات بـ 20%، يعني الصغار ولاو تخلصو أقل والكبار ولاو تخلصو أكثر وهاذي هي العدالة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السيد المستشار في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد كمال آيت ميك:

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

أولا نشكركم على العمل الممتاز اللي تديرو والأجوبة ديالكم والتلقائية، وهذا الشكر ديال فريق التجمع الوطني للأحرار.

الشباك الوطني الوحيد جاء لتبسيط مساطر التجارة الخارجية وجاء لتبسيط المساطر الإدارية والإجرائية لكنه لم ينجح، لن ينجح في أداء وظيفته إذا لم نعمل على تحسين السلسلة اللوجيستية، الرفع من جودة الخدمات المقدمة على مستوى الموانئ الوطنية، الاشتغال على تحسين جودة البنيات التحتية المينائية باستثمار موقع المغرب كملتقى الطرق البحرية لتطوير هذه البنيات وجعلها تستجيب للمعايير الدولية.

بالرغم من ذلك، فقد ساهم الشباك الوطني منذ إحداثه في إنجاز عدد كبير من المشاريع وعلى رأسها مشروع رقمنة نظام مراقبة المنتجات الخاص بالمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، في انتظار أن تعمم هذه التجربة على باقي الموانئ والمطارات، فإننا نطالب بضرورة إعادة النظر في التعريفة.

إن الفاعلين في القطاع الصناعي والتجاري يساهمون في توحيد الجهود للقيام بأدوار استراتيجية:

- الرفع من جودة العرض المغربي؛
- تقديم حلول مبتكرة تحترم معايير الجودة العالمية؛
- الانخراط في شبكة التأثير الاقتصادي وتتمين المنتجات المحلية.

إذن رهانات نشغل عليها كرجال أعمال ولكن لا يمكن تحقيقها دون تفعيل شامل للتدابير التي جاء بها الشباك الوحيد للتجارة الخارجية.

وفي الأخير، نؤكد داخل فريق التجمع الوطني للأحرار على ضرورة خفض التسعيرة واعتماد تسعيرة جديدة للخدمات التي تتيحها هذا الشباك بناء على وضعية الفاعلين الاقتصاديين وحاجياتهم مع وضع نموذج أكثر ملائمة لجميع الفئات العاملة في القطاع للتوصل لتسعيرة عادلة وملائمة وتنافسية، مع الأخذ بعين الاعتبار التوازن، خصوصا أن هاذ الارتفاع في مبلغ الاشتراك السنوي لـ (Portnet)، كان له وقع سلبي على الفاعلين الاقتصاديين والاقتصاد الوطني عموما.

والمخترطين ديالها هو ما اللي وضعوه، وهو ما اللي اعطاه هاذ القدرة للرئيس، وأنا إيه؟  
ثانيا، كين مشكل اللي هو في القضاء اليوم بالنسبة لهاد التعااضدية وما عندي ما نقول بالنسبة للمشكل، حيث الملف في القضاء.  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.  
وبهذا نكون قد استوفينا جدول أعمال جلسة الأسئلة.  
شكرا لكم جميعا.

ورفعت الجلسة.

#### الملحق:

تعقيب المستشار السيد خالد السطي على جواب السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، سلم مكتوبا لرئاسة الجلسة:

الحمد لله وحده.

والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين  
السيد الرئيس المحترم،  
السيدة الوزيرة المحترمة،  
السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

يشرفني أن أتناول الكلمة باسم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمجلس المستشارين في إطار هذه الجلسة الأسبوعية في موضوع "حصيلة تعميم الإدارة الإلكترونية بالقطاعات العمومية والجماعات الترابية"، وهو الموضوع الذي يكتسي أهمية كبيرة بالنظر إلى الخراط بلادنا منذ نهاية التسعينات في ورش الرقمنة من خلال مجموعة من البرامج والمخططات.

فرقمنة الإدارة تعد اليوم سمة أساسية من سمات الإدارة العصرية وأحد أهم مقومات التدبير العمومي الحديث ورافعة أساسية للتنمية. ولذلك، فإن ورش الرقمنة مرتبط اليوم بشكل أساسي بمدى وعي الفاعل العمومي بأهمية هذا الورش. فقد كسبت بلادنا هذا الرهان خلال فترة الجائحة، حيث أصبح بإمكاننا تتبع عملية التلقيح عبر هواتفنا الذكية، مما يطرح أكثر من علامة استفهام حول استمرار أغلب المرافق العمومية في فرض التنقل إلى الإدارة من أجل الحصول على بعض الوثائق.

#### 1. حصيلة رقمنة الخدمات العمومية

أورد المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في تقريره الأخير الصادر في مارس 2022: "نحو تحول رقمي مسؤول ومدمج"، بناء على البحث

ديمقراطية، شفافة، نزيهة.

الانتخابات ديال التعااضدية ديال البريد وديال المواصلات عرفت مجموعة من الخروقات، وهاذ الشي غادي تكونو اتنوما، السيد الوزير، وقتنوه عليه.

يكفي فقط أن نرجع للقانون المنظم، اللي هو أماي الآن، هاذ القانون وضعه المجلس الإداري ديال هاذ التعااضدية، رئيس المجلس الإداري هو الناهي الأمر، هو الذي يعين هذه اللجنة ديال الإشراف والتتبع ديال العمليات الانتخابية، ويعين من ضمن الأعضاء الذين يعملون تحت إمرته ومسؤوليته، الذي يملك سلطة التعيين يملك سلطة العزل، هو يعين كذلك جميع الأجهزة، ويعين تاريخ الانتخاب والوقت ديالو وتاريخ الفرز ويعين كذلك النتائج ويتوصل بالنتائج ويتوصل بالمحاضر وله الحق في إتلاف المحاضر داخل أجل 30 يوما من تاريخ الإعلان..

يعني أن هاذ الرجل الذي يملك كل هاذ الصلاحيات، هو اللي تاختار النمط ديال الاقتراع، والإشكال هو هاذ النمط ديال الاقتراع ديال التصويت عن طريق المراسلة، أنا ما فهمتش هاذ التصويت عن طريق المراسلة، زعما واش ما عندناش الإمكانيات؟

أنا هنا بغيت نساء لكم، السيد الوزير، عن مفهوم اليوم السلطة الحكومية المكلفة بالوصاية أو الوصية على القطاع؟ واش ما حانش الوقت أن يوضع نظام قانوني يحدد طريقة الانتخاب؟ لأنه.. وإلا راه هاذ الشي طبيعي أنه اللي في هاذ المسؤولية وفي هاذ المؤسسة هادي أنه ينتخب في 2015 وقبل 2015 وسيستمر إلى ما لا نهاية، خصوصا أنه يملك كل الصلاحيات وكل السلط إلى أن يصل ذلك المقعد أو لا تلك المسؤولية.

ولذلك نساء لكم، السيد الوزير، عن مدى تدخلكم وعن صلاحيتكم في التدخل لوضع، ما شي غير في هاذ التعااضدية في جميع التعااضديات، لأنه للأسف تم العملية الانتخابية بهاذ الطريقة، اللي هي طريقة غير سليمة، وما يمكنش تحمي الحقوق ديال المخترطين وديال هاذ الجمعيات اللي هي تعااضديات، في الحق هي جمعيات ولكن فيها المال العام وفيها المال ديال الدولة وديال المخترطين.  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد الرئيس، شكرا.  
الكلمة للحكومة في حدود دقيقتين.  
تفضل السيد الوزير.

#### السيد وزير الصناعة والتجارة:

أنا ما غاديش نأخذ أكثر من 30 ثانية.  
أولا، هاذ التعااضدية عندها استقلال مالي وأيضا تتمتع بالشخصية المعنوية، وهاذ النظام الأساسي ديال هاذ التعااضدية المنتسبين ديالها

صادق مجلس الحكومة خلال اجتماعه المنعقد يوم 19 ماي 2022 على مشروع المرسوم 2.22.47 بتحديد كفاءات الإشهاد على صحة الإمضاء من قبل الجماعات والمقاطعات. ويتوخى تحسين تقديم خدمة الإشهاد على صحة الإمضاء حيث سيتم التوجه بصفة تدريجية وطبقا لأحكام المادة 25 من القانون رقم 55.19 المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية إلى اعتماد طرق المعالجة والتدبير الإلكترونيين لعملية الإشهاد على صحة الإمضاء وكذا مسك السجلات المرتبطة بهذه الخدمة بطريقة إلكترونية.

كما صادق أيضا على مشروع المرسوم 2.22.48 المتعلق بتحديد كفاءات الإشهاد على مطابقة نسخ الوثائق لأصولها بهدف المساهمة في تعزيز مسلسل تحديث الإدارة العمومية وتبسيط المساطر ورقمنتها، بإعمال مساطر التدبير اللامادي في مجال مطابقة نسخ الوثائق لأصولها ورقمنتها، بالإضافة إلى ملائمة هذه الخدمة مع تطورات المرفق العام وتحديث مجاله وتحسين خدماته، وذلك رجا للوقت وتوخيا للجودة والنجاحة.

لكن، لم يتم إلى حدود اليوم نشر هذين المرسومين في الجريدة الرسمية رغم مرور أكثر من خمسة (5) أشهر على المصادقة عليهما.

وفي الختام، فإننا في الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمجلس المستشارين، ومن أجل مواكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي عرفها المجتمع، ندعو إلى ضرورة:

- التسريع بوضع برنامج محدد المدة من أجل تدارك التأخر المسجل على مستوى رقمنة الخدمات العمومية وإشراك الجماعات الترابية في مجال تطوير الخدمات الرقمية، مع العمل على إدماجها في صلب الاستراتيجيات الرقمية الوطنية؛

- التسريع بتوفير بنية تحتية رقمية متقدمة تستجيب للمعايير الدولية للحد من الفجوة الرقمية، وتعزيز الأمن السيبراني بالشكل الذي يضمن الثقة في الخدمات الرقمية؛

- تحيين الإطار القانوني المتعلق بالإدارة الإلكترونية من خلال التسريع بإخراج القانون رقم 41.19 المتعلق بالإدارة الرقمية، وإخراج المرسوم المتعلق بتحديد كفاءات الإشهاد على صحة الإمضاء من قبل الجماعات والمقاطعات والرسوم المتعلق بتحديد كفاءات الإشهاد على مطابقة نسخ الوثائق لأصولها؛

- تكوين وتأهيل الموظفين من أجل مواكبة ورش الرقمنة، وتحسيس المرتفقين بأهمية الولوج للخدمة العمومية الإلكترونية؛

- تقنين العمل عن بعد وتطويرة من أجل مواكبة التحولات؛

- العمل على تحسين تصنيف المغرب في مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الميداني الذي أنجزته وزارة إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية من أن "أقل من ربع الخدمات لمقدمة (23%) فحسب قد نُزع عنها الطابع المادي. ويتسبب هذا البُطء الذي تعرفه وتيرة التحول الرقمي المغربي في ضياع 50 ساعة في المتوسط سنويا لكل مواطن، في 200 ساعة سنويا لكل مقولة (حسب مذكرة التوجهات العامة للتنمية الرقمية للمغرب في أفق 2025)". ودعا المجلس إلى "تحديث الخدمات الإدارية عن طريق رقمنة مختلف المساطر الإدارية، وذلك في غضون ثلاث سنوات".

ومن جهة أخرى، نص القانون رقم 55.19 المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية، على أن على الإدارات أن تقوم برقمنة المساطر والإجراءات المتعلقة بمعالجة وتسليم القرارات الإدارية التي تدخل في مجال اختصاصها وتلك المتعلقة بأداء المصاريف الإدارية ذات الصلة، وذلك في أجل أقصاه خمس (5) سنوات ابتداء من تاريخ دخول هذا القانون حيز التنفيذ (سينتهي هذا الأجل في شتنبر 2025).

## 2. مآل مسودة مشروع القانون رقم 41.19 المتعلق بالإدارة الرقمية:

تم إعداد مسودة مشروع القانون رقم 41.19 المتعلق بالإدارة الرقمية، وأحيل على الأمانة العامة للحكومة في شهر دجنبر 2020، وهو المشروع الذي يروم إرساء القواعد والضوابط الأساسية للتحول الرقمي للخدمات الإدارية وسد الفراغ القانوني الذي تعانیه التعاملات الرقمية بين الإدارة والمرتفقين من جهة، وبين الإدارات فيما بينها من جهة أخرى. غير أن هذه المسودة لم تعرف بعد طريقها إلى الوجود.

## 3. استمرار الفجوة الرقمية التي تحد من فعالية الإدارة الإلكترونية:

إن استمرار الفجوة الرقمية يحد من فعالية الإدارة الإلكترونية، فاستمرار ارتفاع تكلفة الإنترنت الثابت عالي الصبيب (شبكة الألياف البصرية/ fibre optique)، وضعف تغطية شبكة الأنترنت المحمول في عدة مناطق بالمغرب (المناطق النائية)، يحدان من ولوجية الخدمات الرقمية، رغم أن المواطنين يتوفرون على ما يناهز 52 مليون جهاز هاتف محمول (حسب إحصائيات الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات في آخر شتنبر 2021).

## 4. توقف إحداث المقاولات بطريقة إلكترونية على نصوص تنظيمية لم تصدر بعد:

لقد قدم السيد وزير الصناعة والتجارة للمجلس الحكومي المنعقد يوم 3 مارس 2022 مشروع المرسوم رقم 2.22.92 بتحديد كفاءات وإجراءات إحداث المقاولات بطريقة إلكترونية ومواكبتها، تفعيلا للقانون 88.17 المتعلق بإحداث المقاولات بطريقة إلكترونية ومواكبتها، غير أنه تقرر، بعد مناقشته في المجلس الحكومي، تأجيل البت فيه إلى اجتماع لاحق، وإلى يومنا هذا لم يصدر هذا المرسوم رغم أهميته في تبسيط مساطر إنشاء المقولة.

## 5. خدمة الإشهاد على صحة الوثائق: